

جامعة سوهاج  
كلية الآداب  
قسم الجغرافيا

# المختصر في : جغرافيا محافظة سوهاج

إعداد :  
مصطفى فراج مصطفى  
(مصطفى الأكادوري)

مارس ٢٠٢٠  
الطبعة الاولى  
مكتبة الاشرافين

# اهداء

الي كل من شجعني في كتابة هذه الصفحات والي كل من  
ألقي كلمة جميلة في رحاب هذا الموضوع

الي دكتور الفاضل (حمدي نبيه) الذي دائما ما يستقبل  
رسائلي بكل ترحيب

الي دكتورة (خديجة احمد) التي دائما ما تكون عوناً لي فيما  
ينقصني

شكراً لكم من أعماق القلب

## محتويات الملف

- مقدمة
- الملامح الجغرافية العامة لمحافظة سوهاج
- التركيب الجيولوجي ومظاهر السطح بسوهاج
- النشاط الاقتصادي في محافظة سوهاج
- الآثار في محافظة سوهاج
- المناخ في محافظة سوهاج
- سكان محافظة سوهاج
- النقل في محافظة سوهاج

## مقدمة:

ان الدراسات الجغرافية والمعلومات التي تختص بجغرافية محافظة سوهاج قليلة جدا ولا يوجد الكثير من الاشخاص لديهم الميول للكتابة في هذا الصدد لذلك احببت ان اقدم لكم هذه الموضوعات المبسطة التي تخص محافظة سوهاج من الناحية الجغرافية لكي تكون هذه السطور مصدراً لكل من يبحث عن موضوعات في جغرافية محافظة سوهاج ، وايضا لتكون ذكري لي لكون قد قدمت الافادة لأهل منطقتي وكون قد خضت تجربتي الاولى في الكتابة عن مواضيع علمية.

وقد سطرت موضوعي الاول وهو النظرة الجغرافية العامة لمحافظة سوهاج التي توضح الملامح الجغرافية الطبيعية والبشرية والعمرانية لمحافظة سوهاج.

أما في الموضوع الثاني فنوضح التركيب الجيولوجي الذي تتكون منه محافظة سوهاج ومظاهر السطح الكبري الموجودة بها وايضا التركيب الجيومورفولوجي في محافظة سوهاج.

وكان النشاط الاقتصادي هو موضوعنا الثالث الذي نوضح فيه الانشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان محافظة سوهاج واهم المعادن والاحجار التي توجد في اراضي محافظة سوهاج

والموضوع الرابع جاء عن الاثار والمناطق السياحية التي توجد في محافظة سوهاج واهمية هذه المناطق ليس في سوهاج فقط بل في مصر ككل.

ثم مناخ محافظة سوهاج الذي يمثل الموضوع الخامس وفيه نوضح الحرارة والامطار والضغط الجوي.... الخ وكل ما يختص بالمناخ من عناصر.

ثم كان الموضوعين الاخيرين السادس والسابع عن السكان والنقل على الترتيب لكي نوضح اعداد السكان والزيادات السكانية في المحافظة والنقل فيها واهمية النقل ودوره في المحافظة.

الملاحج الجغرافية العامة  
لمحافظة سوهاج

## أولا الملامح الطبيعية لمحافظة سوهاج:

محافظة سوهاج واحدة من المحافظات الزراعية التي تقع في الإقليم الصحراوي وأقليم مصر العليا وتشغل درجة عرضية واحدة حيث تقع حدودها من الجنوب بين دائرتي عرض  $26^{\circ} 6'$  وتنتهي في الشمال عند  $26^{\circ} 57'$  (51 دقيقة) شمال خط الاستواء ، وبين خطي طول  $20^{\circ} 31'$  ،  $13^{\circ} 32'$  شرقاً وتعد المحافظة جغرافياً شريطاً ضيقاً من الأرض على جانبي نهر النيل بطول 125 كيلو متر بينما طول المجرى يبلغ 142 كم، وقد أثر هذا الموقع في انتشار السكان بالمحافظة وفترة تعميرهم لأجزاء المختلفة من ارض المنطقة<sup>1</sup>.

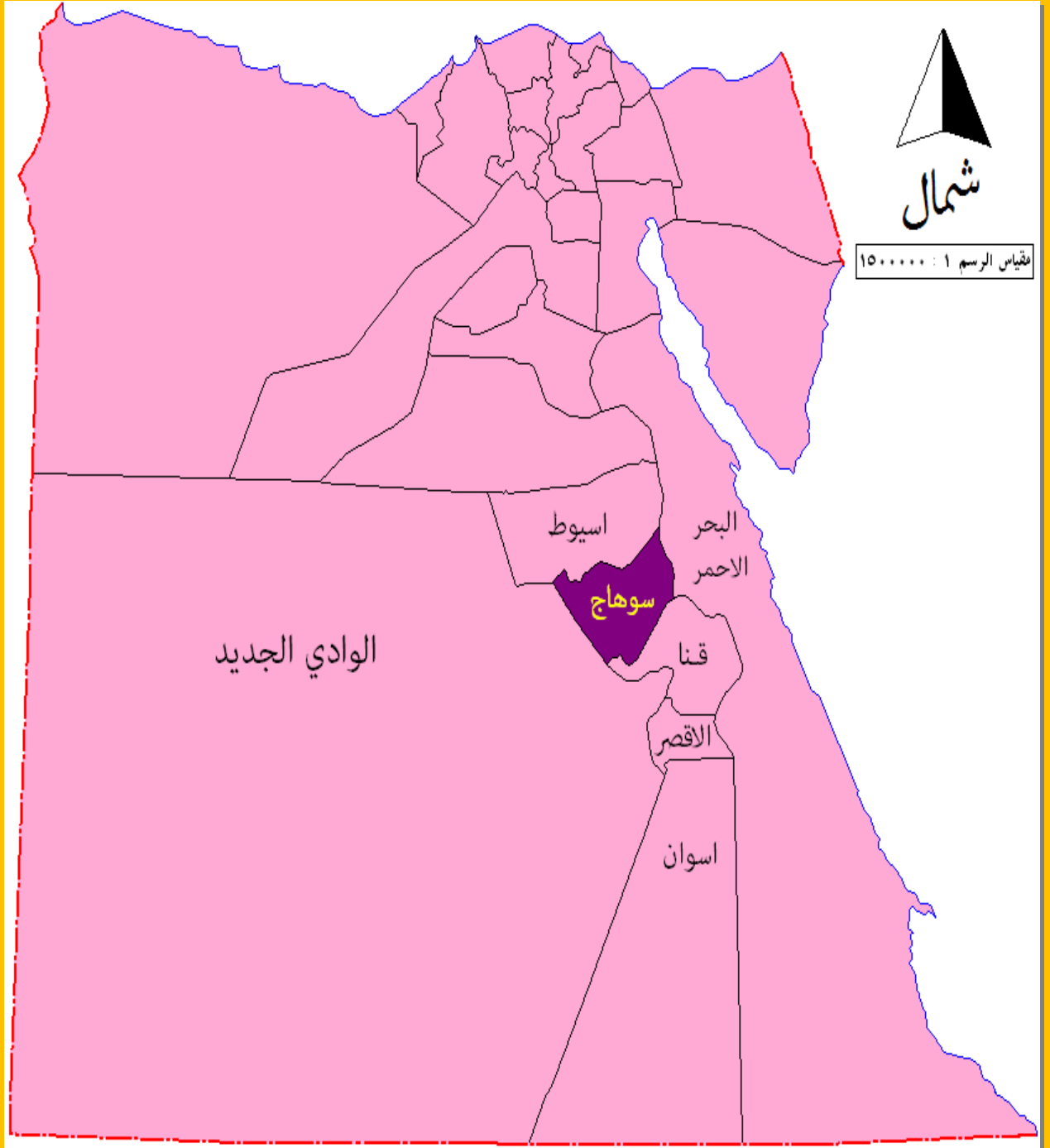
وتعد محافظة سوهاج من أكبر محافظات الوادي والمنطقة رقم 15 من حيث المساحة في المناطق المكونة للأراضي المصرية بعد كلاً من البحيرة وقنا وهي من المناطق المتوسطة المساحة حيث تبلغ مساحتها  $110.22$  كم<sup>2</sup> (2.62 مليون فدان) وهي بذلك أكبر من الإسكندرية والقاهرة وتمثل نحو 1.09 من جملة مساحة مصر ونحو نسبة 0.3% من جملة مساحة إقليم جنوب الصعيد.

وهي من المناطق الأربعة المكونة لإقليم جنوب الصعيد بجانب كلا من محافظات البحر الأحمر وقنا وأسوان، وتتميز عاصمة المحافظة مدينة سوهاج بأنها تقع في منتصف المسافة ما بين القاهرة وأسوان (467 كم عن القاهرة و124 كم عن أسوان) وبسبب موقعها المتوسط بين الشمال والجنوب فقد اتخذ الملك مينا في عصور الأسر الأربعة الأولى

<sup>1</sup> خريطة ادارة المساحة العسكرية 1-200000 عام 1993



من (أبيدوس) عاصمة لمصر ليسهل عليه السيطرة على الشمال والجنوب، وفي إثناء الحكم العثماني لمصر تحولت منطقة سوهاج إلى احدى المديريات الرئيسية التي قسمت إليها مصر تسمى مديرية جرجا.



خريطة موقع محافظة سوهاج من أراضي جمهورية مصر العربية

أما عن حدود المحافظة الإدارية فقد مرت بعدة تغيرات خلال الفترات التاريخية المختلفة ، ففي العصر الفرعوني كانت محافظة سوهاج تشغل المقاطعة الثامنة وعاصمتها ابيدوس ، والمقاطعة التاسعة وعاصمتها برمين التي حرفت بعد ذلك الى اخميم ، كما كانت تضم سوهاج نحو نصف المقاطعة العاشرة وعاصمتها بردازيت (قرية كوم اشقاو حاليا في مركز طما) ، وخلال العصر البطلمي احتفظ البطالمة بهذا التقسيم مع ادخال بعض التعديلات ، اما في العصر البيزنطي فقد قسمت مصر الى اربع ولايات كانت محافظة سوهاج تحت ولاية ولاية الطبياد التي تنقسم الى ولاية الطبياد الادني تمتد من اخميم حتى الاشمونين في اسيوط وولاية الطبياد الاعلى وتمتد من فيله في اسوان حتى جنوب اخميم<sup>٢</sup>

اما في العصر العثماني كانت اراضي المحافظة بجانب اسيوط وقتا تسمى بولاية جرجا ولكن قسمت نظرا لطول امتداد الولاية الى قسمين وهما القسم الجنوبي الذي بقي على حال اسمه ولاية جرجا وكان يمتد من شندويل الواقعة في مركز المراغة حتى قرية الرئيسية في نجع حمادى ، والقسم الشمالي الى يبدا من القوصية حتى المراغة.

وخلال العصر الحديث تغيرت حدود المحافظة كثيرا ففي الحملة الفرنسية ضمت طيبة وجرجا واسيوط في ولاية واحدة ، وخلال فترة حكم محمد على فصلت مرة اخري واصبحت تسمى مديريات واصبحت كل مديرية مستقلة ، وفي عام ١٨٥٩م نقلت عاصمة مديرية جرجا الى مدينة سوهاج بسبب توسط موقعها الجغرافي.<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> عبدالفتاح وهيبية، تطور اقسام مصر الادارية، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٩ ، ص٢٣

<sup>٣</sup> النقل البري في محافظة سوهاج، عصام محمد ابراهيم صدت

وفى عام ١٩٦٠م اعيد التقسيم الادارى في مصر واصبحت المديرىات تسمى بمحافظات فأصبحت تسمى محافظة سوهاج ، واليوم يحدها من الشرق محافظة البحر الأحمر التى تفصل بينهم سلسلة جبال البحر الأحمر بطول أكثر من ١١٤ كم (٧٠ ميل برى) وهى جبال تحتوى على الكثير من الوديان والاقوار وتتكون من صخور أركية قديمة نارية ومتحولة ، وفى جهة الغرب يحدها محافظة الوادى الجديد بشرىط صحراوى متعرج بطول نحو ١١٠ كم (٦٨ ميل برى) ، وفى الشمال تنتهى حدود المحافظة مع محافظة أسىوط عند الخط الفاصل بين مركز طما ومركز الغنايم ، وتنتهى حدود المحافظة فى الجنوب مع محافظة قنا عند الحد الفاصل بين مركز دار السلام ومركز ابوطشت الذى يكون آخر حدود محافظة قنا فى الشمال.

## ثانياً الملامح البشرية لمحافظة سوهاج :

تمتاز محافظة سوهاج بوجود وحدة انثروبولوجية وذلك لأن الغالبية العظمى من سكانها ينتمون إلى نوع واحد من أنواع الجنس البشرى وهى القوقازية. وقد ساعدت هذه الانثروبولوجية وعدة عوامل أخرى مثل الدين واللغة على التقريب بين سكانها وازدياد اتصالهم ببعضهم ببعض مما كان له أثر واضح فى التطور التاريخى للمحافظة.

وعلى الرغم من صغر مساحة المحافظة إلا أن الكثافة السكانية بها عالية ، وقد بلغ عدد سكان المحافظة نحو ٥ مليون نسمة عام ٢٠١٨

اي نحو ٥.٦٤% من جملة سكان مصر بمعدل نمو ٢.٤٩% في الفترة من ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٨<sup>٤</sup>.

وتعد محافظة سوهاج من الأقاليم المناسبة لجذب وسكني الإنسان فهي تقع في معظمها في نطاق المناخ الجاف الذي يكون شتاءه معتدلاً وصيفه حار إلى جانب الرياح التي تهب فتجعل من درجات الحرارة معتدلة معظم أيام السنة ، كما أنها تضم نسبة كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة وتتوفر بها مقومات الإنتاج الزراعي والحيواني إلى حد كبير.

وعلى الرغم من صغر مساحة المحافظة مقارنة بالمحافظات إلا أنها تنقسم إلى ١٢ مركزاً إدارياً و ١٣ مدينة بعد إنشاء مدينة سوهاج الجديدة وتحويل قرية العسيرات إلى مركز ومدينة العسرات إلى جانب (حي الكوثر) وهو احدي التقسيمات الإدارية الداخلية في المحافظة و ٥١ قرية رئيسية و ٢٧٠ قرية تابعة ( ٢٦٤ قرية تابعة لوحدات محلية و ٦ قرى تابعة لا تدخل في نطاق الوحدات المحلية)

<sup>٤</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات منشورة ، ٢٠١٥



## خريطة التقسيمات الإدارية للمراكز بمحافظة سوهاج بدون الظهير الصحراوي

° وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، بيانات منشورة علي موقع الوزارة

| المراكز          | المساحة<br>كم <sup>٢</sup> | المدن | وحدات محلية<br>(قرى<br>رئيسية) | عدد القرى<br>التوابع | اجمالي<br>القرى |
|------------------|----------------------------|-------|--------------------------------|----------------------|-----------------|
| سوهاج            | ١٢٨٦.٧                     | ٢     | ١٠                             | ٢٢                   | ٣٢              |
| اخميم            | ٦٢٩                        | ١     | ٣                              | ١١                   | ١٤              |
| البلينا          | ١١٢٥                       | ١     | ٤                              | ٢٥                   | ٢٩              |
| طما              | ١٠٥٠                       | ١     | ٥                              | ٢٩                   | ٣٤              |
| دار السلام       | ١٢٥٦.٨                     | ١     | ٤                              | ١٥                   | ١٩              |
| جھينة<br>الغربية | ٧٨٠.١                      | ١     | ٣                              | ٦                    | ٩               |
| ساقنتة           | ٤٧٠.٧                      | ١     | ٢                              | ١٢                   | ١٤              |
| ظھطا             | ١١٠٢.٣                     | ١     | ٥                              | ٢٣                   | ٢٨              |
| جرجا             | ١١٠٥.٢                     | ١     | ٥                              | ٢٤                   | ٢٩              |
| المنشأة          | ١٢٨٩.٢                     | ١     | ٥                              | ٢٨                   | ٣٣              |
| العسيرات         | -                          | -     | ١٠                             | -                    | ١٠              |
| المراغة          | ٩٢٦.٢                      | ١     | ٥                              | ١٨                   | ٢٣              |
| الإجمالي         | ١١٠٢٢                      | ١٢    | ٥١                             | ٢١٣                  | ٢٦٤             |

## التقسيم الإداري لمحافظة سوهاج<sup>٦</sup> - ٢٠١٨

<sup>٦</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني  
بوابة سوهاج الالكترونية

## الملاح العمرانية :

تمثل المساحة المأهولة لمحافظة سوهاج نحو ١٤,٥ % من مساحتها الكلية ، بما يعكس اتساع الظهير الصحراوي للمحافظة ، ووفقاً لبيانات عام ٢٠٠٥ تتوزع المساحة المأهولة لمحافظة سوهاج بنسب متباينة حيث تشغل الاستعمالات الزراعية داخل وخارج الزمام المسطح الأكبر بنسبة ٤٨,٦ % من إجمالي المأهول من مساحة المحافظة بينما تسجل الأراضي البور نحو ٥% ، في مقابل نسبة ٢١,٢% للاستعمالات العمرانية وترتفع إلى ٤٦,٤ % بإضافة المنافع والجبانات ، ويتكون الهيكل العمراني بمحافظة سوهاج من ١٢ مدينة ، وذلك من إجمالي ٤٥ مدينة على مستوى إقليم جنوب الصعيد . ٢٥٠ ألف نسمة ، وتقع مدينة سوهاج عاصمة المحافظة في الفئة الحجمية من ( ١٠٠ الف – ٢٥٠ الف نسمة) ، بينما يشير توزيع الفئات الحجمية لمدن المحافظة إلى أن معظم المدن تتركز في الفئتين الحجميتين ( ٥٠ – ١٠٠ الف نسمة ) و ( ٢٥ – ٥٠ الف نسمة) ، حيث يوجد بها عدد ٨ مدن من إجمالي مدن المحافظة ١٢ مدينة .

أما مدن ساقلته ودار السلام والعسيرات فتوجد في الفئة الحجمية من ( ١٠ – ٢٥ الف نسمة) ، ومدينة سوهاج الجديدة في الفئة الحجمية اقل من ١٠ الاف نسمة

## سبب التسمية :

سميت سوهاي في العصر الإسلامي وهي كلمة مشتقة من كلمة الحماليين ثم سميت سوهاج لأول مرة عام ١٢٧٣ هجرية في العصر العثماني وكانت مدينة سوهاج تابعة لمديرية جرجا ثم أصبحت سوهاج مديرية قائمة بذاتها في شهر فبراير عام ١٩٥٩ ميلادية ، وبعد



ذلك نقل ديوان المحافظة من مدينة جرجا إلي مدينة سوهاج وتعد سوهاج من أعرق المحافظات في مصر حيث خرج منها الملك مينا الذي ولد في قرية طينة (البربا حالياً) التابعة لمدينة جرجا والذي قام بتوحيد القطرين الشمالي والجنوبي عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد والذي كان وقتها حاكماً لمملكة الجنوب. ( ابن خرداذبه ، المسالك والممالك ) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان) (القلقشندي ، صبح الأعشى)

وأيضاً - أصل كلمة سوهاج هو " سوهاى " وهي كلمة فرعونية ، وسوهاى هي منطقة بأخميم في العصر القديم (اليعقوبي ، كتاب البلدان) (المقريزي ، المواعظ والاعتبار)

| الاستخدامات                     | المساحة كم <sup>٢</sup> |
|---------------------------------|-------------------------|
| مساكن ومنتزهات                  | ٣٣٧,٩                   |
| المنافع والحيوانات              | ٤٠٢,٤                   |
| الأراضي البور                   | ٧٩                      |
| الأراضي الزراعية<br>داخل الزمام | ٧٦١,٥                   |
| الأراضي الزراعية<br>خارج الزمام | ١٣,١                    |
| المساحة المأهولة                | ١٥٩٣,٩                  |
| الأراضي الصخر اوية              | ٩٤٢٨,١                  |
| المساحة الكلية                  | ١١٠٢٢,١                 |

## استخدامات الارض في محافظة سوهاج

| اسماء المدن بالمحافظة                  | عدد المدن بالمحافظة | الفئات الحجمية  |
|--|---------------------|-----------------|
| -                                      | -                   | المدن المليونية |
| -                                      | -                   | مليون - ٢٥٠ الف |
| سوهاج                                  | ١                   | ٢٥٠ - ١٠٠ الف   |
| جرجا - اخميم - طهطا -<br>طما - المنشأة | ٥                   | ١٠٠ - ٥٠ الف    |
| البلينا - جهينة -<br>المراغة           | ٣                   | ٥٠ - ٢٥ الف     |
| ساقنته - دار السلام -<br>العسيرات      | ٢                   | ٢٥ - ١٠ الف     |
| سوهاج الجديدة                          | ١                   | اقل من ١٠ الف   |
| ١٢                                     | ١٢                  | الإجمالي        |

## الفئات الحجمية السكانية لمحافظة سوهاج<sup>٧</sup>

<sup>٧</sup> الجدول من انشاء المؤلف اعتماداً علي تعداد ٢٠١٨

التركيب الجيولوجي والجيومورفولوجي  
ومظاهر السطح في محافظة سوهاج

## اولا التركيب الجيولوجي لمحافظة سوهاج :

التركيب الجيولوجي لمنطقة ما معناه التعرف على الطبقات الصخرية التي تدخل في تركيب ارض هذه المنطقة ، فالصخور وطبيعتها وما يدخل في تركيبها من معادن ومدي تأثيرها بحركات القشرة الأرضية تعد عنصراً هاماً من عناصر الدراسة.<sup>٨</sup>

وقد كانت محافظة سوهاج جزءاً من درع قاري قديم يعرف باسم الكتلة العربية النوبية (الدرع العربي الإفريقي) وهو جزء من قارة قديمة أطلق عليها جندوانا لاند وقد تعرضت هذه الكتلة للتصدع والتكسر لكي تنفصل مصر عن شبه الجزيرة العربية بأخدود البحر الأحمر<sup>٩</sup> وبعد ذلك تعرضت إلى عوامل التعرية التي كان لها تأثير كبير في تكوينات أراضي محافظة سوهاج وكانت سبباً في إعطاء الصفة الحالية لسطح المحافظة ورغم ما تميزت به ارض سوهاج من ثبات نسبي طوال تاريخها الجيولوجي إلا أنها لم تسلم في كثير من الأحيان من التأثير بالحركات التكتونية ، وتتنوع التكوينات الجيولوجية في محافظة سوهاج وتنتمي أقدم التكوينات الجيولوجية فيها إلى الزمن الاركي وتتمثل أهمية دراسة التركيب الجيولوجي لمحافظة سوهاج في :

١- نتعرف على نوع التكوينات الجيولوجية المكونة لأراضي محافظة سوهاج

<sup>٨</sup> حسام الدين جاد الرب ٢٠١٧ - جغرافيا قارة أوروبا - ص٢٣ - دار الوفاء للطباعة والنشر

<sup>٩</sup> الموسوعة المصرية الحديثة ، ص١١ ، المجلد الثالث

٢- نتعرف على الحركات التكتونية التي ساهمت في تكوين أشكال السطح الرئيسية لأرض محافظة سوهاج والتي لها تأثير مباشر وغير مباشر في توزيع السكان وأنشطتهم الرئيسية

٣- التعرف على التاريخ الجيولوجي لأراضي محافظة سوهاج

٤- الربط بينها وبين الثروات الطبيعية مثل البترول والمعادن الفلزية والأملاح والأحجار الكريمة وغيرها<sup>١٠</sup>

أولا تكوينات الزمن الاركي :

وهي أقدم الصخور المكونة لأرض سوهاج ، وتمثل تكوينات الزمن الاركي الأساس الجيولوجي القاعدي الذي تكونت فوقه ارض محافظة سوهاج وبعد ذلك ترسبت فوقه طبقات من الصخور الرسوبية خلال العصور الجيولوجية المختلفة ، وهي مركب صخري معقد تختلط فيه الصخور النارية والمتحولة

ثانيا : رواسب الرباعي :

يمكن تقسيم رواسب الرباعي بالمحافظة إلى ثلاث وحدات جيولوجية هي: رواسب الهولوسين، ورواسب الهولوسين بليستوسين، ورواسب البليستوسين ، وفيما يلي وصف لهذه الوحدات الجيولوجية :

- رواسب الهولوسين : تظهر رواسب الهولوسين على سطح الأرض بوادي النيل، وهي تتكون من طمي وطين، ويتغير سمكها من مكان إلى آخر، حيث يتراوح ما بين متر واحد إلى أكثر من ١٥ متر. ويوجد بمنطقة هذه الرواسب الأراضي الزراعية، وشبكة الترعة والمصارف.

<sup>١٠</sup> جغرافية مصر الطبيعية ، عزة عبدالله ، ٢٠١٤ ، ص٢

- رواسب الهولوسين- بليستوسين : تظهر هذه الرواسب على سطح الأرض في صورة رواسب وديان، وهي تتكون من رمل وحصى وفتات صخور الحجر الجيري والشيرت.

- رواسب البليستوسين : تقع هذه الرواسب أسفل رواسب الهولوسين بوادي النيل، كما تظهر على سطح الأرض عند حواف السهل الفيضي. وتتكون هذه الرواسب من رمل وزلط مع بعض العدسات الطينية. ويتراوح سمك رواسب البليستوسين بالمحافظة ما بين ٥٠ متر عند حواف وادي النيل إلى أكثر من ٢٥٠ متر في منتصف وادي النيل.

### ثالثا رواسب البليوسين :

تظهر رواسب البليوسين على السطح فوق صخور الإيوسين في أماكن متفرقة بشرق الوادي وبصفة خاصة عند منحدرات الوديان. وهذه الرواسب تكون معروفة بتكوين أرمنت، ويعلوه تكوين العيسويا. وتتكون رواسب البليوسين من طبقات متبادلة من الطين والرمل والطمى يعلوها طبقة من الترافرتين يكون فوقها تجمعات من البريشيا. كما تقع رواسب البليوسين بوادي النيل أسفل رواسب الرمل والزلط المنتمة لعصر البليستوسين، وتتكون رواسب البليوسين التي تقع تحت السطح بوادي النيل من طبقات من الطين البني به عدسات من الرمل الناعم.

### رابعا رواسب الإيوسين :

رواسب الإيوسين هي من أقدم الوحدات الجيولوجية التي تظهر بمحافظة سوهاج، وهي توجد أسفل رواسب البليوسين بوادي النيل، كما تظهر على سطح الأرض الطبيعية مكونة هضاباً تركيبية شرق وغرب وادي النيل. وتتكون رواسب الإيوسين من حجر جيرى ، وحجر جيرى طباشيري، مع وجود عقيدات من الشيرت. ويصل سمك هذه الرواسب إلى أكثر من ٣٠٠ متر.<sup>١١</sup>

## ثانياً الخصائص الجيومورفولوجية بمحافظة سوهاج :

يمكن تمييز أربع وحدات جيومورفولوجية بالمحافظة وتتكون هذه الوحدات الجيومورفولوجية من الهضبة التركيبية الجيرية والسهول الغرينية القديمة والسهول الغرينية الحديثة واحواض الصرف. وفيما يلي عرض مبسط لهذه الظاهرات :

### أ- الهضبة التركيبية الجيرية (Structural Limestone Plateau)

ينحت نهر النيل الذي يظهر في منتصف المحافظة مجراه خلال هضبة تركيبية جيرية يفصلها إلى هضبتين : إحداهما بشرق النيل ، والأخرى بغرب النيل. وتتكون هذه الهضاب التركيبية من صخور حجر جيرى ، وحجر جيرى طباشيري تابعة لعصر الإيوسين . وتظهر الهضبة الشرقية من هاتين الهضبتين بمحافظة سوهاج ، كما يظهر حدود الهضبة الغربية بحدود محافظة سوهاج الغربية . وتتميز الهضبة الشرقية التي تظهر بالمحافظة بسطح غير منتظم ، يتراوح ارتفاعه ما بين ٣٤٠ متر إلى ٥١٠ متر فوق سطح البحر ، مع زيادة ارتفاع الهضبة بصفة عامة فى إتجاه الشرق . ويحد هذه الهضبة من ناحية الغرب حافة رأسية

<sup>١١</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، جغرافيا اقليم جنوب الصعيد ، ص١٠٢-١٠٣



تكون موازية تقريبًا لنهر النيل وتكون هذه الحافة مقطوعة بالعديد من الوديان الجافة التي تصرف مياهها أثناء السيول في نهر النيل .

### ب- السهول الغرينية القديمة ( Old Alluvial Plains )

تقع السهول الغرينية القديمة بين الهضاب الجيرية على جانبي وادي النيل والسهول الغرينية الحديثة الواقعة على إمتداد الوادي. وتكون هذه السهول موجودة على هيئة مصاطب على إرتفاعات مختلفة تتراوح ما بين ٢٥ متر و ٧٥ متر فوق منسوب السهول الغرينية الحديثة .

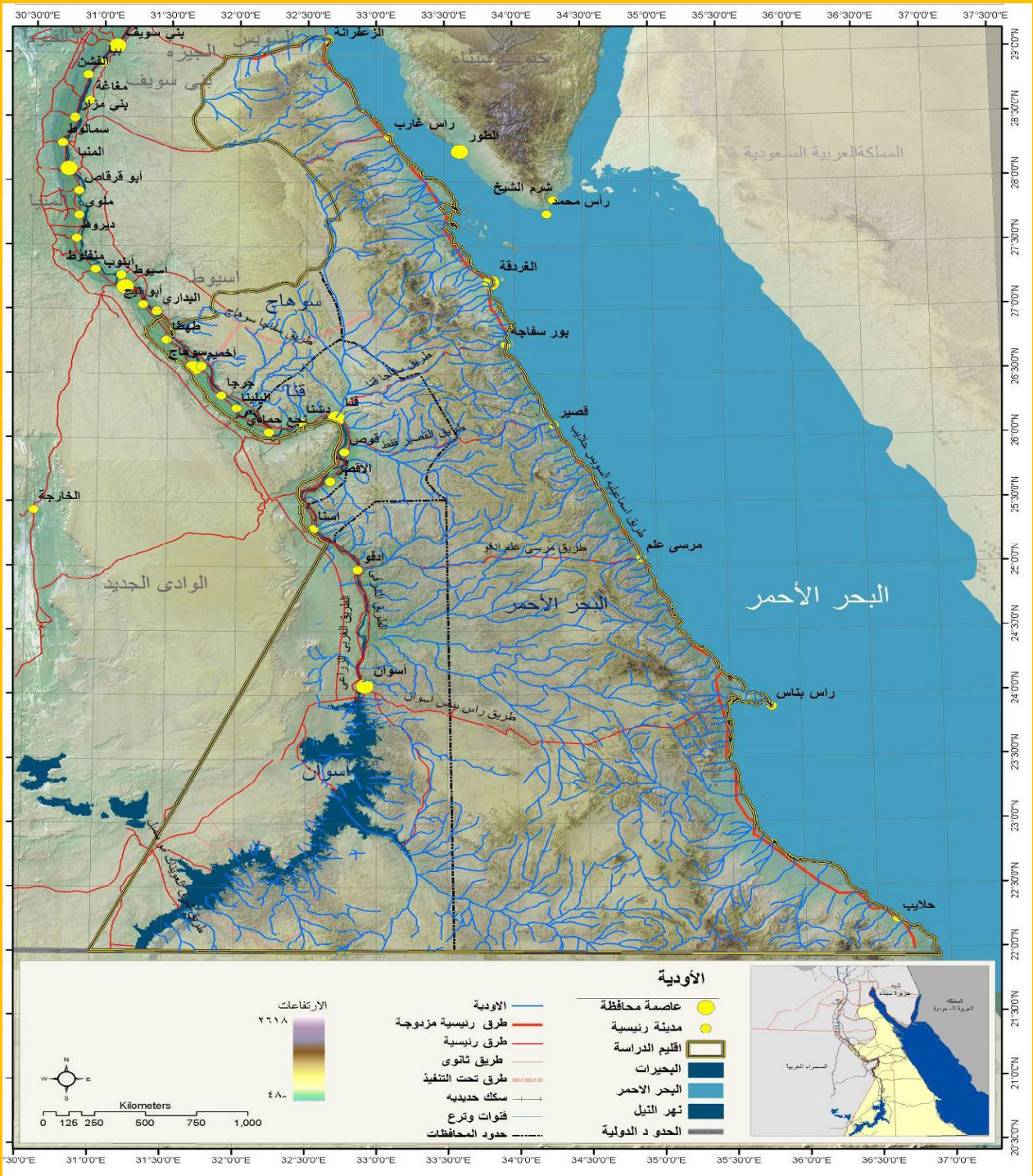
ويتراوح عرض هذه السهول ما بين صفر شرق مركز جرجا و ١٨ كيلو متر شرق مركز البلينا . ويقع أسفل هذه السهول رواسب يتراوح أعمارها ما بين عصر البليستوسين وعصر البليوسين .

### ج- السهول الغرينية الحديثة ( Young Alluvial Plains )

توجد السهول الغرينية الحديثة على إمتداد نهر النيل ، وهي تكون الأراضي الزراعية ، ويوجد بها شبكة الترعة والمصارف . ويغطي هذه السهول رسوبيات الطمي والطين التابعة لعصر الهولوسين . و سطح الأرض مستو بهذه السهول بصفة عامة ، حيث يتراوح إرتفاع سطح الأرض ما بين حوالي ٦٥ متر فوق سطح البحر بجنوب المحافظة إلى ٥٦ متر فوق سطح البحر بشمال المحافظة ، بمعدل إنحدار حوالي ٠,١١ متر/ كيلو متر . ويتراوح عرض هذه السهول ما بين ١٢ كيلو متر شمال جرجا إلى ١٨ كيلو متر شمال طهطا .

### د- احواض الصرف ( Drainage Basins )

تظهر بمحافظة سوهاج أحواض للصرف تأخذ شكلا طوليًا ، وهي تصرف مياهها فى إتجاه نهر النيل . ويعتقد أن هذه الوديان تكونت نتيجة فوالق ثم تطورت بفعل عوامل النحت وترسيب الرسوبيان الحديثة . ومن أمثلة هذه الوديان : وادى بئر العين بحى الكوثر - الوادى الكبير شرق دار السلام - وادى قصب - وادى الجلاوية - وادى نزلة عمارة - وادى نجع الدير - وادى أبو جلبانة ويظهر بهذه الوديان رواسب تتكون من رمل ، وحصى ، وفتان صخور الحجر الجيرى ، والشيرت .



## الأودية في إقليم جنوب الصعيد

## ثالثا الخصائص الهيدرولوجية بمحافظة سوهاج :

يمكن التعرف على نوعين من خزانات المياه الجوفية فى محافظة سوهاج وهما : خزان الرباعى ، وخزان الأيوسين وفيما يلي وصف مختصر لكل من هذين الخزانيين :

### اولا خزان الرباعي :

يظهر خزان الرباعي فى غرب المحافظة حيث يمر وادي النيل . وتنقسم رسوبيات الرباعي التى تظهر حول وادي النيل بمحافظة سوهاج إلى وحدتين هيدروجيولوجيتين هما طبقة الهولوسين شبه المنفذ ، وخزان البليستوسين . وتظهر الطبقة شبه المنفذه حول وادي النيل بسمك يتراوح ما بين متر واحد

إلى أكثر من ١٥ متر، وهى تتكون من رواسب من الطمي والطين . ويتبع هذه الرواسب خزان البليستوسين الذى يتكون من رواسب مفككه من الرمل والزلط مع بعض العدسات الطينية . ويقع أسفل هذه الخزان رسوبيات البليوسين الطينية. ويتراوح سمك خزان البليستوسين ما بين ٥٠ متر تقريباً عند حواف الوادي إلى أكثر من ٢٥٠ متر فى منتصف الوادي ، بما يعنى أن مستوى إنتاجيته عالية. ومناسب المياه الجوفية تقل بصفة عامة من جنوب المحافظة إلى شمالها . حيث يتراوح منسوب المياه الجوفية ما بين ٦٥ متر فى الجنوب إلى ٥٤ متر فى الشمال. واتجاه حركة المياه بهذا الخزان تكون بصفة عامة فى اتجاه نهر النيل . ويتم تغذية هذا الخزان مباشرة من الترعرع والقنوات الرئيسية ، أو من ري الأراضي الزراعية ، أو من مياه خزان الإيوسين . ويتم صرف بعض المياه الجوفية من هذا الخزان من خلال ثلاث

عمليات هي: الصرف إلى نهر النيل ، والضخ من الآبار ، وعمليات التبخر.

## ثانيا خزان الإيوسين :

يتميز خزان الإيوسين بتوزيع جغرافي واسع بشرق محافظة سوهاج ، كما يظهر غرب حدود المحافظة . ويتم تغذية هذا الخزان من خزانات الكريتاسي وما قبل الكريتاسي ، ومن رشح المياه من خزان الرباعي ، ومن مياه الأمطار أثناء السيول . ويتم صرف بعض المياه من هذا الخزان في اتجاه خزان البليستوسين ، أو من خلال العيون الطبيعية. ويتميز هذا الخزان بإنتاجية ضعيفة إلى متوسطة.

## رابعا الاقسام التضاريسية الكبرى في محافظة سوهاج :

والمقصود بدراسة التضاريس هو التعرف على ظاهرات سطح الارض سواء كانت موجبة او سالبة ، وهذه الظاهرات تدين بوجودها الى التركيب الجيولوجي من ناحية والى عوامل التعرية المختلفة التي تؤثر فيها من ناحية اخرى

وتنقسم تضاريس محافظة سوهاج الى الاقسام التضاريسية الآتية :

١. المرتفعات الشرقية

٢. الهضبة الغربية

٣. سهل وادى النيل

## اولا: المرتفعات الشرقية :

تتمثل هذه المرتفعات في الهضبة الشرقية ووديانها الجافة وهي جزء من مرتفعات جبال البحر الاحمر التي تغطي الجانب الغربي من البحر الاحمر ويصل متوسط ارتفاعها على حدود وادي النيل نحو ٢٥٠ متر فوق مستوى سطح البحر وتصل الى ٥٠٠ متر كلما اتجهنا شرقا نحو البحر الاحمر وتمتد هذه المرتفعات في صورة شريط موازي لوادي النيل من

الشمال الى الجنوب تقطعها العديد من الاودية الجافة وهي قليلة الارتفاع نسبيا بسبب عوامل التعرية التي عملت على انخفاضها. وانحدارها شديد جدا في بعض المناطق التي تطل على طريق اسوان - القاهرة الزراعي.

وبما ان المرتفعات الشرقية في سوهاج جزء من الصحراء الشرقية في مصر فنجد انها تأثرت بالتعرية المائية في العصور المطيرة فقطعتها العديد من مجارى الانهار وتركت الهضبة ممزقة بالأودية الجافة التي تنتشر فوق سطح الهضبة. وتغطي هذه المرتفعات مساحة نحو ١٠ الاف كم<sup>٢</sup> شرق نهر النيل

وبسبب قرب هذه الحافات من النهر عمل هذا على تقليل المساحة الزراعية ونسبة الارض القابلة للاستصلاح في الجانب الشرقى من محافظة سوهاج وايضا قلة نسبة السكان والمدن في الجانب الشرقى مقارنة بالجانب الغربى من اراضى المحافظة.



الهضبة الشرقية في محافظة سوهاج

ففي الجانب الشرقي من وادي النيل بالمحافظة لا يوجد سوى ثلاث مراكز ادارية وهما دار السلام واخميم وساقلته اما في الجانب الغربي فيوجد جميع المراكز المتبقية البالغ عددها ٩ مراكز اداريا وهي ( البلينا - العسيرات - جرجا - سوهاج - طما - طهطا - جهينة - المراغة - المنشأة ) وهذا يوضح ان نحو ٧٠% من سكان محافظة سوهاج يعيشون في الجانب الغربي من نهر النيل بسبب اتساع مساحة الوادي واتساع المساحة القابلة للاستصلاح من الاراضي الصحراوية ، كما ان وقوع عاصمة المحافظة في الجانب الغربي من الوادي يعطي ميزة سهولة الوصول ووقت اسرع لسكان الجانب الغربي على غير سكان الجانب الشرقي الذين يفصلهم النهر عن عاصمة المحافظة وايضا وجود خط السكة الحديد في الجانب الغربي من المحافظة عمل على خلق تيارات ثلاثة تيارات هجرة رئيسية من ثلاث مدن تقع في الشرق وهي تيار مركز دار السلام الذي يتجه من الجنوب الى الشمال الغربي

التيار الثاني وهو تيار مركز اخميم والقرى الشرقية التابعة له وهو تيار يولد من الشرق الى الغرب مباشرة بسبب وقوع مركز اخميم في مواجهة مدينة سوهاج عاصمة المحافظة وهي اقرب نقاط الشرق الى العاصمة في الغرب.

التيار الثالث وهو تيار مركز ساقلته وهو تيار يتجه من الشمال الى الجنوب الغربي ، وتقريبا في معظم الاحيان تتجه التيارات الثلاثة لثلاث حالات رئيسية وهي :

١. طلاب الجامعات في موسم التعليم لوقوع جامعة سوهاج القديمة والجديدة في الجانب الغربي من المحافظة
٢. ذهاب السكان في المواسم والاعياد الترفيهية والدينية وانجاز اعمالهم في المصالح الحكومية وذهاب المرضى الى للعلاج



٣. ذهاب السكان بهدف السفر لوقوع خط السكة الحديد في الغرب فمحطة المحافظة نقطة التقاء العديد من السكان بسبب توسط المحطة بين الشمال والجنوب ووجود مطار سوهاج الدولي ايضا في الجهة الغربية

### ثانيا الهضبة الغربية :

وهذه الهضبة اقل ارتفاعاً عن المرتفعات الشرقية لانها لم تتعرض لحركات رفع واضحة كما حدث في المرتفعات الشرقية وامتدادها قليل غرب المحافظة اذ انها تلتقي بالظهير الصحراوي لمحافظة الوادي الجديد ولا نستطيع ان نفصل بين الحدود الطبيعية بين المحافظتين لأن معالم الصحراء تكاد ان تكون متشابهة في الجانبين الشرقي والغربي ، ومتوسط ارتفاعها ١٠٠ متر في معظم الجهات ورغم انها قليلة الارتفاع ولكنها قليلة السكان جدا بسبب افتقارها لعوامل الحياة عليها ، وغالبا ما تتكون هذه الهضبة من الصخور الطباشيرية وهي تنحدر نحو وادي النيل بشكل عام وبها عدد قليل من الاودية التي تنحدر وكانت تصب مياهها الى النيل قبل جفافها<sup>١٢</sup>.

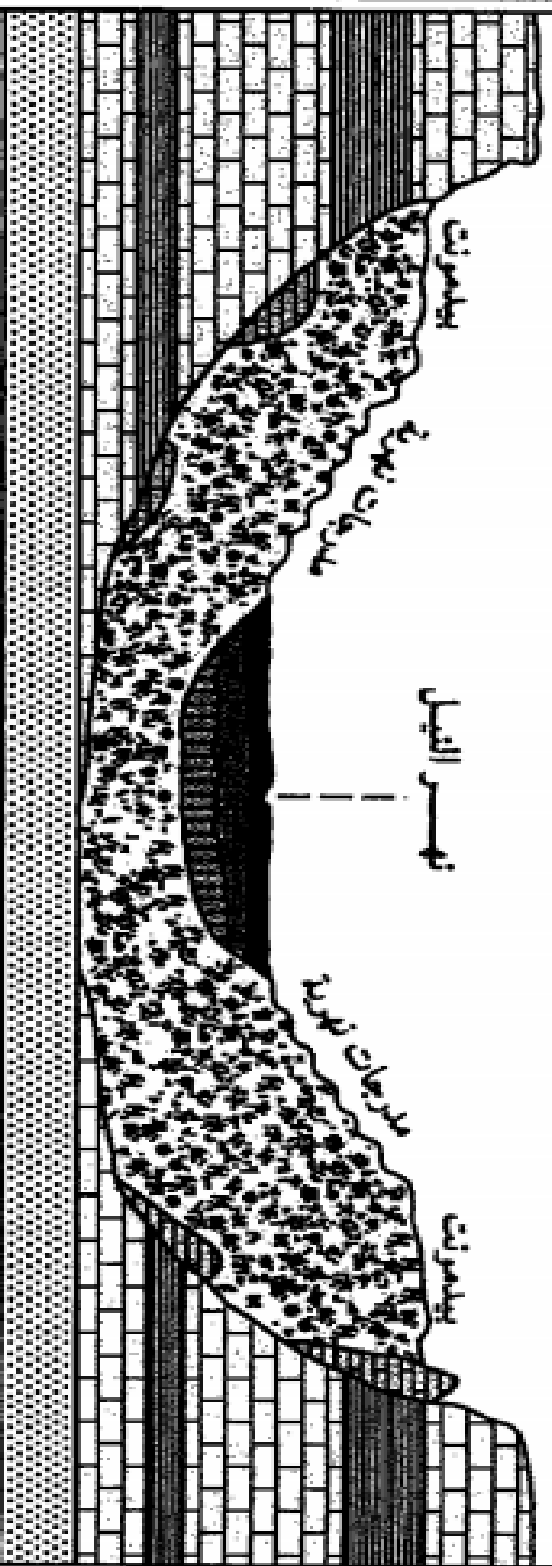
### ثالثا وادي النيل :

هو اهم المظاهر التي تظهر في تضاريس محافظة سوهاج وهو عبارة عن سهل فيضي تحده الهضبة الشرقية من الشرق والهضبة الغربية من الغرب ويختلف عرضه في معظم جهات المحافظة واقصي عرض له نحو ١٦ كم جنوب المحافظة ويظهر على الخريطة على هيئة خط شبه مستقيم ينحرف الى الغرب بزاوية قدرها ٣٥ درجة ، وعليه تمارس النسبة الاكبر من الانشطة الكلية في محافظة سوهاج

<sup>١٢</sup> المصدر: جودة حسنين جودة - جغرافيا مصر الطبيعية - عام ٢٠٠٠ - ص ١١١

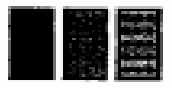
الصحراء  
الشرقية

الصحراء  
الغربية



بيدومريت  
مدرجات نهر النيل  
مدرجات الصحراء الشرقية  
مدرجات الصحراء الغربية

بيدومريت  
مدرجات نهر النيل  
مدرجات الصحراء الغربية  
مدرجات الصحراء الشرقية



قصى درمل (اللاويستوسين)

الطمي السيليني (العصر الحجري القديم الأعلى)

طمي السهل الليفي الحديث

قصر جزيرة أيرسبيته وكريغاسيه

كسل ساقلية من المسالاة

رأسب بالابوسينية (عصر البرازيل الأزلي)

# النشاط الاقتصادي في محافظة سوهاج

مقدمة :

لقد حدث تطور كبير في السنوات الاخيرة للقوام الاقتصادي لمحافظة سوهاج وهو يعتمد في الاساس على النشاط الاول في المحافظة وهو النشاط الزراعي الذي يسود جميع مناطق المحافظة عبر تاريخ اراضيها ثم ياتي نشاط الخدمات في المقام الثاني بعد الزراعة وفي السنوات العشر الاخيرة ظهرت المناطق الصناعية في المحافظة لتلبي احتياجات السوق ويكون هناك فرصة لتصدير الفائض.

وتتعدد الانشطة الاقتصادية في المحافظة واهم هذه الانشطة هي :-

١- الزراعة

٢- الصناعة

٣- الخدمات

٤- التجارة

٥- الصيد

## اولا - الزراعة :

ولان التاريخ يشهد على ان مصر هي من اقدم مناطق العالم التي عرفت الزراعة ونقلتها الى العالم بعد ذلك ، فهذا لا يفاجئنا عندما نقول ان جميع مناطق مصر الحرفة الاولى فيها هي الزراعة وكذلك سوهاج فأن الزراعة هي النشاط السائد بأراضي المحافظة ويمارسها السكان منذ زمن بعيد فقد كانت سوهاج من النقاط التي تعتمد عليها مصر في توفير الغلال وامداد مصانع الغزل والنسيج بالقطن ومصانع السكر بقصب السكر ، فقد كان محمد علي حاكم مصر يهتم بنفسه بشؤون

غلال الصعيد ليصدرها الى اوروبا واعتمد فى ذلك على سياسة الاحتكار.

وأراضي محافظة سوهاج من اراضي الدرجة الثانية وتبلغ المساحة المنزرعة ٦٠٠, ٢٩٥ فدان وتبلغ المساحة القابلة للاستصلاح ٢٢, ٠٥٨ فدان وقد أسهم كل من المناخ المعتدل والتربة الخصبة التى تقع على ضفاف نهر النيل والاراضي السهلية التى تكونت على فى الوادى ساعد هذا كله على تقدم الزراعة فى محافظة سوهاج وتطورها من حيث الانتاجية وادخال غلال وزراعات جديدة الى اراضي المحافظة وهي من الاراضي المناسبة لزراعة الحبوب الغذائية وانواع الاعشاب اللازمة لتربية الحيوانات.

وتحدد الظروف الطبيعية وخاصة المناخ والتربة انواع الحاصلات الزراعية ونمط الزراعة السائد فتسود زراعة قصب السكر فى جنوب المحافظة بسبب وجود الجو الحار وقرب الحافات الجبلية من الوادى وايضا قرب وادى نهر النيل من الاراضي لان قصب السكر يحتاج الى مياه وفيرة ومناخ حار وجملة المساحة المنزعة بقصب السكر فى المحافظة نحو ١٤ الف فدان من جملة المساحة المنزعة فى المحافظة<sup>١٣</sup> ولكن فى بعض المواسم يصيب المحاصيل اصابات حشرية أو فطرية مثل الحشرة القشرية " الرخوة" وفطر التفحم السوطي ودودة القصب الصغيرة والكبيرة وهذا كله يؤثر على المحصول.

كما تسود زراعة القمح فى جميع جهات المحافظة بسبب توافر المناخ والمياه والتربة الصالحة لزراعته وهو من اهم المحاصيل التى تنتجها المحافظة حيث تصل كمية الارض التى تزرع به كل عام لنحو ١٩٧

الف فدان موزعة على مراكز المحافظة وتنتج اكثر من ١٤٠ ألف طن من القمح<sup>١٤</sup>

تتوفر بمحافظة سوهاج العديد من الخامات الاقتصادية والثروات المعدنية ومواد البناء والمواد المحجرية في المناطق الجبلية المحيطة بها وبكميات كبيرة جدا ويمكن استغلالها واستثمارها لزيادة التنمية بالمحافظة واهم هذه الخامات ( الرخام بأنواعه - الحجر الجيري - الحجر العيسوى الترافرتين - البريشيا - الالباستر - الطفلة - الرمل - الزلط ) كما توجد عدة طرق ومدقات ممهدة موصلة لاماكن تواجد هذه الخامات سواء شرق أو غرب سوهاج .  
وتتميز هذه الخامات بالخصائص الكيميائية والفيزيقية الجيدة والمناسبة لإقامة صناعات (الاسمنت - الأسمدة - الطوب الطفلي - الرخام - الطوب الجيري - البلاط - الموزايكو - السيراميك - ٠٠٠٠ ) وهذه الخامات هي :-

## الرخام :

أثبتت الدراسات توافر كميات كبيرة من الرخام بالهضبة شرق سوهاج في المنطقة الممتدة من الاحايوة جنوبا حتى الصومعة شمالا وفي مناطق سهل الوصول إليها . يعتبر الرخام شرق سوهاج من أجود أنواع الرخام بمختلف أنواعه سواء الرخام الأبيض المصمت ( السلامونى ) أو الرخام النميوليتى ذو المكانة العالية وهو يتواجد على شكل كتل أو طبقات مسطحة متحولة عن الحجر الجيرى المتبلور ويمكن استخراج واستغلاله باستخدام المعدات والآلات الميكانيكية المختلفة .

ويتميز الرخام بالخصائص الكيميائية والفيزيائية الجيدة من حيث :  
التركيب الكيميائي ، والثقل النوعي ، ومقدار التحمل للضغوط ،  
وقابليته للقطع والصقل والتلميع المناسبة لأغراض الاستخدامات  
المتعددة للرخام مثل صناعة الرخام وأعمال الزينة وواجهات العقارات  
والأرضيات ودرج السلاالم وقواعد التماثيل .  
توجد عدة محاجر قليلة قائمة بطرق بدائية بمنطقة الاحايوة شرق  
ويمكن استغلال المزيد بطريقة أفضل استثماريا

### الحجر الجيري :

تعتبر خامات الحجر الجيري المكون الأساسي بالهضبتين الشرقية  
والغربية بسوهاج حيث يتواجد على هيئة طبقات متفاوتة في السمك  
والصلابة والخصائص الكيميائية والفيزيائية ويبلغ سمك الحجر في  
الشرق حوالي ٢٠٠ متر بينما في الغرب يصل الى ٨٥ مترا وهي  
صخور بيضاء دقيقة التحبب والجزء السفلى فيها به بعض الطبقات  
الرقيقة او العدسات من الشيرت بينما الجزء العلوي فهو طباشيري  
متوسط الصلابة .

يمكن استغلال الحجر الجيري بانواعه المختلفة سواء شديدة الصلابة  
والمبلورة كالرخام او تلك المتوسطة الصلابة والضعيفة في العديد من  
الإغراض حسب درجة الصلابة وتركيبه الكيميائي وكثافته النوعية  
وصفاته الأخرى .

معظم صخور الحجر الجيري بنطاق محافظة سوهاج تتكون من أكسيد  
كالسيوم  $CaO$  بنسبة تصل إلى ٥٠ - ٥٥ % مع نسبة من الماغنسيوم  
اقل من ٠.٥ % ( نصف بالمائة ) وخاصة في الجزء العلوي من  
الهضبة والذي يتراوح سمكه ما بين ٤٠ مترا إلى ٧٠ مترا مما يجعله

صالحا جدا لصناعة الاسمنت خاصة بمنطقة الصناعات الثقيلة شرق دار السلام والتي تبلغ مساحتها حوالى ٥٠ ألف فدان والمتوافقة بيئيا حيث تقع فى الجنوب الشرقي للمحافظة وتبعد أكثر من ١٥ كم عن المناطق السكنية .

وأياضا يصلح الحجر الجيري لإقامة صناعة الأسمدة فى ضوء اهتمام الدولة بمد الغاز الطبيعي للمحافظة .

كما يمكن استخدامه فى المجالات الأخرى كالبلاط والمزايكو وأعمال البناء والطوب الحجرى وتكسيات الشوارع

الحجر الجيري العيسوى ( الترافرتين ) :

وهو عبارة عن حجر جيري ( تكون بطريقة كيميائية ) منذ عصر البليوسين ويسمى علميا باسم الترافرتيين وهو صلب ومتماسك جدا ويعتبر من أكثر أنواع الحجر الجيرى صلابة وتشتهر به محافظة سوهاج عن غيرها ولقد اخذ اسمه التجاري ( حجر عيسوى ) من منطقة العيساوية شرق سوهاج حيث يوجد أحسن تمثيل له بمصر . وهو يتواجد على هيئة طبقات من الترافرتيين المطبوخ المتماسك والتي يغلب عليها اللون المحمر كنتيجة للطين الأحمر الذى يملا الفراغات ويصل سمك الخام فى بعض المناطق الى عدة أمتار تعلوها طبقة من الكونجلوميرات وخام البريشيا كما فى بعض المناطق . ولهذا الخام العديد من الاستخدامات مثل إنشاء القناطر والكباري عمليات التكاسى لجوانب النهر والترع وحماية الشواطى وفى إنشاء أساسات المباني وهو مطلوب فى السوق بدرجة كبيرة وخاصة المستخرج من محافظة سوهاج .



يتواجد الخام بمحافظة سوهاج بكميات كبيرة واقتصادية فى العديد من المناطق شرق وغرب وأدى النيل مثل ( العيساوية - الاحايوة والكولة - وأدى أبو شيخ - الصوامعة ) بشرق سوهاج - ومناطق ( وأدى اليتيم - غرب المنشأة - غرب جرجا - على جانبى وادى الدخان - شمال وأدى حنفى - وغرب البلينا ) بغرب سوهاج .

عمليات التحجير تتم باستخدام بعض المعدات وأدوات التكسير والتخريم وأحيانا المفرقات ثم تشوينه ونقله بالعربات أو عبر المراسى النيلية لنقله بالصنادل الى أماكن استخدامه سواء لإقامة الكباري أو القناطر أو أعمال التكسية لجوانب النهر أو الردم وغيرها .  
البريشا :

وهى عبارة عن طبقات صلبة حمراء اللون تتكون من كسرات صغيرة الى متوسطة الحجم من الحجر الجيرى والشيرت ( مستديرة او حادة الحواف ) متماسكة معا ومغمورة فى مادة لاحمة حمراء من الطين الأحمر والاكاسيد .

تستخدم البريشا الحمراء فى أعمال الزينة كأحجار ورخام للزينة والواجهات فى حال استخراجها على هيئة كتل كبيرة . كما تستخدم كحصوه فى مصانع البلاط والموازيكو والأرضيات .

يتواجد خام البريشا على هيئة طبقات يصل سمكها الى أكثر من ٣ أمتار ويعلوها طبقة من الكونجلوميرات . فى أعلى التلال الموجودة بالوادي أسفل الهضبة شرق وغرب سوهاج فى كثير من المناطق منها ( العيساوية يمين وأدى ابو جلبانه - الاحايوة شرق - الكولة - الصوامعة ) بالشرق ومنطقة أبيدوس غرب سوهاج وهى من المناطق المباشرة . وتعتبر مناطق الاحايوة شرق والكولة من المناطق المستغلة حاليا وبها محاجر مرخص بها

## الالباستر:

يتواجد خام الالباستر بسوهاج داخل صخور الحجر الجيري على هيئة عروق او عدسات او كتل بكميات اقتصادية وفى العديد من المناطق غرب سوهاج مثل غرب جهينة - غرب أدفا - وغرب الكوامل .  
له العديد من الاستخدامات فى أعمال الزينة وواجهات العمار وقواعد التماثيل وفى صناعة البلاط والمزايكو . . وغيرها .

## الكالسيت :

يوجد معدن الكالسيت بكميات وفيرة فى منطقة العيساوية والاحايوة شرق وفى الجانب الغربى بجوار نجع حمد وغرب طهطا وله العديد من الاستخدامات .

## خام الطفلة :

تتواجد خامات الطفلة فى العديد من المناطق شرق وغرب سوهاج وفى المناطق المحصورة بين الأراضي الزراعية وحافة الهضبة .. حيث تتواجد على هيئة طبقات او تلال ذات ارتفاعات مختلفة يصل ارتفاعها الى ٥٠ مترا فوق سطح الوادي تعلوها طبقة من الكونجلوميرات يصل سمكها ٣ متر . بينما تتواجد الطفلة غرب سوهاج بكميات قليلة على هيئة شرفات نهريّة منخفضة الارتفاع ٥ أمتار فى المنطقة من طما شمالا حتى الدير جنوبا . . ومن الهجارسة والكوامل حتى بيت علام

جنوبا ويمكن استخدامها في عمليات الاستصلاح حيث يمكن استخدامها في استصلاح حوالي ٢٠ ألف فدان غرب سوهاج .

تتواجد الطفلة على هيئة طبقات متداخلة من الطين Clay الغرين Silt مع بعض الرمال Sand ويغلب على تكوينها المواد الغرينية Silt

والطين Clay بنسبة حوالي ٨٠% ، ويتكون الجزء العلوي فيها من الغرين البنى اللون والذي يوجد به عروق وعدسات صغيرة من الكربونات أسفل طبقات من الطفلة صلبة ومتماسكة رمادية اللون كبيرة السمك تقل بها العروق الكربونائية ويصل السمك الى ١٢ مترا .

تتواجد الطفلة بكميات كبيرة في شرق سوهاج حيث يمكن ترتيب الأماكن من حيث كميات التواجد كالاتي : شرق دار السلام ، الاحايوة شرق ، الكولة ، الصوامعة ، العيساوية ، الديابات ، الجلاوية .

طبقا لنتائج الدراسة التي قام بها قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بسوهاج وهيئة المساحة الجيولوجية فان الاحتياطي التقديري المؤكد الحالي لخام الطفلة بالمحافظة يزيد على ٢٦٣ مليون طن تقريبا.

يتمتع خام الطفلة بسوهاج بالصفات الجيدة من حيث التركيب الكيميائي ، التحليل الحرارى ، معامل اللدونة ، والثقل النوعي مما يجعله صالحا للاستخدام فى صناعة الاسمنت ، وصناعة الطوب الطفلي ، الحراريات ، المواسير الفخارية وكمادة مساعدة فى حفر الآبار ، وعمليات

الاستصلاح فى المناطق الصحراوية .

تصلح الطفلة الموجودة بسوهاج لقيام صناعة الطوب الطفلي بعد تجهيز ومعالجة الخام بالطرق المناسبة .

الزلط :

تتواجد على التلال وفي أرضية الوديان شرق وغرب سوهاج وتغطي عشرات الكيلومترات بسمك غير محدد يتراوح من ١ متر الى ١٠ متر على هيئة مراوح نهرية تنتشر في كل فتحات الوديان وأسفل الهضبة الشرقية والغربية حيث تبلغ القيمة التقديرية لكمية الزلط Gravel بحوالي ٥٦٠ مليون متر مكعب .

وتتكون من كسرات صخرية من الزلط والحصى داكنة اللون من أعلى و لونها من البني مصفر الى الأصفر مبيض وهي تتكون من : الحجر الجيري ، الدولوميت ، الفلنت ، الشيرت ، الكوارتز ، وغيرها . .  
وجميعها مغمورة في تربة بنية اللون ومختلطة مع بعض الرمل والغرين . ويتراوح قطر الكسرة الواحدة ما بين ٢.٥ ملليمتر الى ٧٠ ملليمتر . ولا يمثل الزلط الكبير ( اكبر من ٧٠ مم ) الا نسبة من ٣ - ١٧ % وهو ما يجعله صالح لأعمال البناء والتشييد والخرسانة وكذلك أعمال الردم والرصف وتثبيت فلنكات السكة الحديد .  
سهولة الكشف وعمليات التحجير والنقل لتواجدها بالوديان وغير مغطاة وتحتاج الى اللودارات والهزازات الميكانيكية واليدوية فقط لعمل محجر حيث توجد عدة محاجر مرخصة شرق وغرب النيل .

## محاجر الرمل Sand :

يتواجد الرمل في سوهاج في معظم الوديان على هيئة طبقات وتلال صغيرة ولونه اصفر الى اصفر باهت ، بيج ويتراوح سمك طبقات الخام من ١ متر الى ٢٠ مترا وأكثر حيث سطحها السفلى غير مكشوف ببعض المناطق .

درجة التحبب بصورة عامة دقيقة الحجم الى متوسط ويتراوح حجم الحبيبات من ٠.٢ مم الى ٢.٠ ملليمتر . ما عدا في منطقة وادي قصب

ومنطقة الكوامل فان الرمل بهاتين المنطقتين من النوع الخشن كبير إلى متوسط التحبب ( أي اكبر من ٢ ملليمتر )  
توجد العديد من المحاجر في المناطق الملاصقة للأرض الزراعية ويتم استغلالها بصورة عشوائية وبدائية . ولكن نظرا لان سمك طبقات الرمل كبير فانه يمكن استغلاله بفتح العديد من المحاجر الأخرى نظرا لحاجة السوق لذلك حيث تستخدم فى أعمال البناء وغيرها لا تحتاج إلى تكلفة سهلة الكشف والنقل بمعدات بسيطة مثل اللوادر والهزات<sup>١٥</sup>

---

<sup>١٥</sup> مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بديوان عام محافظة سوهاج

الآثار في محافظة سوهاج

محافظة سوهاج من المناطق التي تتميز بوجود العديد من الآثار السياحية بها فالخريطة السياحية للاماكن السياحية والترفيهية بها مليئة بالاماكن من الشمال الى الجنوب من المناطق السياحية والأثرية التي تجمع كل العصور فرعونية، ورومانية ويونانية وقبطية وإسلامية وسوف ندرس السياحة في محافظة سوهاج من منظور الامتداد المكاني للعلاقات والظواهر الناجمة عن السفر والانتقال الى هذه الاماكن سواء كان داخليا او خارجيا

اولا الآثار الفرعونية في المحافظة :

منطقة أبيدوس الأثرية : (بالهيروغليفية: "أب-ب-دجو") مدينة أثرية تقع على بعد ٦٠ كم من مدينة سوهاج وعلى بعد ١٠ كم من غرب مدينة البلينا وهي من أهم المعالم السياحية في مصر وسوهاج وتحتوى منطقة أبيدوس على العديد من الاماكن الأثرية المهمة ويزورها الاف السياح سنويا ، كانت أحد المدن القديمة بمصر العليا. ويجمع معظم علماء الآثار على أنها عاصمة مصر الأولى في نهاية عصر ما قبل الأسر والأسر الأربع الأولى ، ويرجع تاريخها الي ٥ آلاف سنة. انت مدينة مقدسة أطلق عليها الإغريق تئيس. وحاليا يطلق عليها العرابة المدفونة بـ (البلينا) وتبعد عن النيل نحو ١١ كيلومتر . ويوجد بها معبد سيتي الأول ومعبد رمسيس الثاني وهما يتميزان بالنقوش المصرية

## القديمة البارزة. وهذه المدينة كانت المركز الرئيسي لعبادة الإله أوزوريس

واكتشف فيها أقدم القوارب في التاريخ في المقابر القديمة إلى الغرب من معبد سيتي الأول والد رمسيس الثاني ، مؤسس الأسرة التاسعة عشر والتي اشتهرت بتسمية الكثير من ملوكها حتى رمسيس ١١ نسبة إلى اسم مؤسس الأسرة. تمتاز هذه القرية بكثرة الآثار حيث كان الاسم السابق لها العرابة المدفونة بسبب أنها كانت جميع الآثار بها تحت الرمال . ومنذ عصر ليس ببعيد أعيد اكتشاف جزء كبير منها ، ولا يزال هناك الكثير تحت الأبحاث والدراسة. من المدهش عندما تكون داخل المعبد يأخذك إلى الماضي البعيد حيث الحياة القديمة وعظمة الأجداد لتقف تتأمل هذه العظمة وسرعان ما يأخذك الوقت سريعاً".

معبد سيتي الأول : أقام الملك "سيتي الأول" معبداً بأبيدوس، وأكمله ابنه "رمسيس الثاني"، ويعتبر هذا المعبد من أهم الآثار بالمنطقة، وأهم المعابد بمصر نظراً لما يتميز به من الكمال والاحتفاظ بأجزاء كبيرة من سقفه حتى الآن، ويمتاز المعبد بوجود سبعة هياكل لكل من الآلهة (أوزير-إيزيس) (حورس- آمون) (رع- رع حورآختي- بتاح) وهيكل للملك سيتي الأول نفسه كإله على غير العادة في وجود هيكل واحد أو ثلاثة هياكل . كان تصميم معبد "سيتي الأول" مختلفاً عن المعابد المصرية؛ فكان على شكل حرف "ل"، ويحتوي على صالتين للأعمدة: الصالة الأولى بها ٢٤ عموداً، والصالة الثانية بها ٣٦ عموداً، ويمتاز المعبد بوجود قائمة الملوك والتي تحوي ٧٦ ملكاً وهي من أهم مصادر التاريخ المصري القديم وتبدأ باسم الملك "مينا" موحد



القطرين، وتنتهي باسم الملك "سيتى" نفسه، ومازال المعبد محتفظاً  
بنقوشه وألوانه الزاهية، ونفذت تلك النقوش بالحفر الغائر والبارز<sup>١٦</sup>.

مبنى الأوزريون : يقع خلف معبد "سيتى الأول" مباشرة، وبمستوى  
١٨ متراً أسفل أرضية المعبد، ويعتبر بناءً فريداً من نوعه فى الآثار  
المصرية، ومن المحتمل أن يكون قبراً رمزياً للملك سيتى الأول، ومن  
المعتقد أيضاً أن بناؤه يرجع للأسرة الرابعة، ويتكون من حجرة عرضية  
توصل إلى صالة رئيسية ذات أعمدة مربعة وفى النهاية توجد حجرة  
الدفن تنتهى فى الغرب مما يعرف بالممر الذى يحوى مناظر من كتب  
العالم الآخر "الامى-دوات" كتاب ما هو موجود بالعالم الآخر، وكتاب  
البوابات. وهناك بعض الآراء التى ترجح أن يكون هذا المبنى أو جزء  
منه يرجع لعصر الدولة القديمة بينما بورخاردت هو الوحيد الذى رأى  
أن تاريخ بناء هذا المبنى كان معاصراً لفترة بناء معبد سيتى الأول  
بأبيدوس، ومقترحا أن هذا المبنى هو المقبرة الرمزية للملك سيتى  
الأول .

## أخميم :

أخميم وقد ذكرت فى العصور القديمة حيث كتب عنها (أفريكانوس)  
**Leo Africanus** على أنها أقدم مدينة فى مصر كلها كما أشارت  
إليها الرحالة العرب فى مخطوطاتهم أمثال (ابن جبير) فى القرن  
الخامس عشر بعد الميلاد حيث تركو وصفا لما يسمى (بربا) أعطوا فيه  
تفاصيل للشكل العام للمدينة وما بعدها وما تضمنته من عمد وجدران  
وأسقف فيه جمال النحت وروعة الرسوم .

<sup>١٦</sup> وزارة السياحة المصرية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

ومدينة أخميم تعتبر عاصمة المقاطعة التاسعة من أقاليم مصر العليا ويعد عالم الآثار (ليبسيوس) أول من بدأ الاهتمام بها عام ١٨٤٥م ثم (ماسبيرو) عام ١٨٨٣ وفي أواخر القرن الحالي توالى البعثات الأجنبية للعمل بجباناتها التي ترجع للدولة القديمة ومرحلة الانتقال الأول والعصر اليوناني الروماني .

وفضلا عن ذلك قامت هيئة الآثار المصرية بالمدينة نفسها عام ١٩٨١ عقب اكتشاف كتل حجرية متضمنة بعض الزخارف المصرية القديمة وذلك فى الجزء الشمالي الشرقي للمدينة والملاصق للتل الأثري القديم المقام عليها سكنى الأهالي، وقد نتج عن ذلك اكتشاف الصرح الأول لمعبد من عصر الرعامسة (رمسيس الثاني) أعيد استخدامه فى العصر اليوناني الروماني (تراجان أو هادريان) ويعتقد أنه المعبد الرئيسى المخصص للإله (مين) أخميم وهو الذى أشار إليه رحالة العصور القديمة والعصور الوسطى على السواء ويتكون ذلك الصرح من جدارين ارتفاعهما الحالى يزيد عن المتر تصدرهما تمثالين كبيرين الحجم أحدهما لـ(رمسيس الثاني) عثر على معظم أجزائه والأخر لابنته (مریت - آمون) وذلك من ألقابها المسجلة على اللوحة الخلفية وقاعدته الخلفية ولرمسيس الثانى تمثال آخر كبير الحجم يصوره جالسا يتصدر الصرح الثانى للمعبد، وقد اكتشف فى أواخر ١٩٩١م .

يتضح أن هناك أبنية تعود للأسرة الثامنة عشر حيث عثر على قطع حجرية كانت مستخدمة كعناصر معمارية سجلت عليها أسماء (تحتمس الثالث)، (أمنحتب الأول)، (أمنحتب الثالث) ، ( أمنحتب الرابع - أخناتون )، ( رمسيس الثانى )، (رمسيس الرابع)، ( سمنس ) .

ويتضح من الحفائر أيضا أن الموقع يتضمن عدة عصور مختلفة قد تكون سابقة عن الدولة الحديثة ومرورا بعصر الرعامسة والعصر المتأخر والبطلمي والروماني وما يطلق عليه العصر البيزنطي في بقايا ما يسمى بالبازلكا.

### منطقة آثار الشيخ حمد - غرب سوهاج :

تقع إلى الغرب من سوهاج بحوالي ٧ كم . واسمها المصري القديم " حوت ربيت " نسبة الى المعبودة ربيت، ومنها اتريبس فى اليونانية، وأتريبة فى القبطية . و يوجد بها معبد الملك بطلميوس الزمار " أوليتس " وهو أحد المعابد البطلمية وتعمل به الآن البعث المصرية الألمانية المشتركة، والتي تعمل على دراسة وترميم المعبد .

### ثانيا الاثار القبطية في محافظة سوهاج :

تحتوى محافظة سوهاج على العديد من الآثار القبطية القيمة من اديرة وكنائس تاريخية منتشرة بأنحاء المحافظة وخاصة مركزى سوهاج واخميم وهى كالتالى:

#### دير الأنبا شنودة ( الدير الأبيض ) : -

يقع هذا الدير غرب مدينة سوهاج، ويمكن تأريخه بالقرن الخامس أو السادس الميلادي. وازدهرت عمارة هذا الدير فى العصر الإسلامى وبالتحديد فى العصر الفاطمى حيث كان للوزير الأرمنى الفاطمى بهرام دور كبير فى ذلك. وقد تأثرت عمارة هذا الدير بالعمارة المصرية القديمة سواء فى الشكل الخارجى العام أو الكرانيش العلوية التى تتوج

حوائطه الخارجية. واستخدم الحجر الجيري فى إنشاء هذا الدير ومن ثم عرف بالدير الأبيض.

دير الانبا بيشاى ( الدير الأحمر ) :  
وهو يقع على بعد ٣ كم شمال الدير الأبيض وقد استخدم فى بنائه الطوب الأحمر ولذلك سمي بهذا الأسم وقد صمم على الطراز البازيليكى ويوجد بالدير كنيسة للسيدة العذراء.  
ثالثا الآثار الاسلامية  
تتمثل الآثار الإسلامية فى العديد من المساجد ذات الطابع المعماري المتميز وهى على النحو التالى:

الجامع العتيق " الفرشوطى "  
ويرجع تاريخه إلى العصر الفاطمى ويعرف باسم " مسجد الفرشوطى " . ويحوى المسجد لوحة كتب عليها مرسوم صادر من السلطان الغورى خاص بالمعاملات التجارية وإعفاء بعض الصناعات من الضرائب التى كانت تحصل عليها

مسجد "العارف بالله"  
هو من أشهر مساجد سوهاج ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن الهجري- الرابع عشر الميلادى، وقد أعيد بناؤه عام ١٩٦٨م ويوجد بجوار المسجد مدافن للأمراء وقبر مراد بك الذى دفن بجوار ضريح الشيخ العارف .

مسجد الأمير حسن :

يوجد بمدينة أحميم أنشأه الأمير حسن سنة ١١١٧ هـ وأنتهى من بنائه سنة ١١٢١ هـ، وتبلغ مساحته ٢٦٤٨ م<sup>٢</sup> ويمتاز بالمنذنة وهى على طراز العمارة العثمانية وقد بنيت جدران المسجد بسمك ٧٠ سم بالحجر وأعمدة المسجد من الخشب تحمل سقفاً من الخشب به الكثير من الزخارف البنائية.

منذنة الأمير محمد:

وهى ترجع إلى العصر العثماني مكونة من ثلاثة طوابق ويصعد إليها بسلم داخلي حلزوني كان ملحق بها مسجد إلا أنه تهدم وأعيد بناؤه فى عام ١٩٨٩م ويقع بشارع القيسارية بأحميم.

المسجد الصينى:

وقد أنشأه الأمير "محمد بك الفقارى" عام ١٠٦٩ هـ، وتم تجديده عام ١٢٠٢ هـ / ١٧٩٤م على يد الشيخ "أبو بكر الخياط" وكان من أبرز علماء عصره ويقع المسجد بمنطقة القيسارية مسجد الشيخ جلال الدين ابوالقاسم:

يقع هذا المسجد بمدينة طهطا وقد شيده الشيخ جلال الدين أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلمساني الذي ينسب إلى سيدنا الحسين، ويرجح أن تاريخ هذا المسجد يرجع إلى القرن السابع الهجري وأعيد تجديده سنة ١٢٧٣ هـ، ويعد هذا المسجد تحفة معمارية وفنية كبيرة

رابعا متحف اثار سوهاج :

تم إنشاؤه علي الضفة الشرقية للنيل لمدينة سوهاج حيث خصصت له مساحة ٢٦٠٠٠ م<sup>٢</sup> ، ويمثل هذا المشروع إضافة حقيقية للمحافظة كمزار سياحى هام خاصة وأنه يجاور المرسى السياحى الذى تم إنشاؤه

بمعرفة المحافظة والمجمع السياحي بسوهاج بالإضافة إلى توسط موقعه للمزارات السياحية فى سوهاج وأخميم ، والمتحف سيظهر تاريخ محافظة سوهاج وآثارها عبر العصور القديمة و يعرض أهم القطع الأثرية التي تم اكتشافها بالمحافظة<sup>١٧</sup> .

و يتكون المتحف من طابقين وبدروم ، يضم الدور الأرضى ثلاث قاعات عرض رئيسية وقاعة لكبار الزوار وبهو يعرض فيه التراث السوهاجى من الحرف اليدوية التي تشتهر بها مدينة سوهاج ، ويتكون الدور الأول من خمس قاعات للعرض المتحفى ومكتبة أثرية وقاعة للمحاضرات ومخازن أثرية ومخازن إدارية بالإضافة إلى كافيتيريا ومنافذ لبيع الكتب ونماذج أثرية ومسرحا مكشوفاً .

ويعتبر استكمال المتحف مشروع قومي يخدم محافظة سوهاج لما يمثله من أهمية أثرية وسياحية للمحافظة حيث يزيد من مشاعر الارتباط والوعي بقيمة التراث و يشبع روح الإبداع والإيقان . حيث أنه من المقرر افتتاح المتحف بعد الانتهاء من الأعمال الإنشائية له ونقل التحف الأثرية الموجودة في مخازن هيئة الآثار له وهو يقع بجوار ديوان عام محافظة سوهاج بمدينة ناصر بسوهاج

### خامسا قرية الكوثر السياحية :

وتقع أعلى الهضبة الشرقية لمدينة سوهاج "حى الكوثر" على ارتفاع ٣١٠م فوق سطح البحر على أول طريق سوهاج البحر الأحمر وتضم عدد ١٨ شاليهاً وجناحاً واحداً تحيط بهم المسطحات الخضراء كما يوجد بها استراحة ومسجد وكافيتيريا ويتوسطها نافورة وعدد من أحواض

<sup>١٧</sup> ديوان عام محافظة سوهاج ، ٢٠١٨

الزهور بالإضافة إلى نادى ترفيهى بمسطحات خضراء وملاعب  
لممارسة النشاط والزيارات المدرسية ومعسكرات وأماكن إقامة للنزلاء.  
وقد تم فرش وتأثيث هذه القرية علي مستوي ( ٣ نجوم).

## المناخ في محافظة سوهاج

ان المناخ يلعب دور مهم في حياة الانسان ، وله أثر هام في الحياة الزراعية وقد قسم المصريون القدماء شهور السنة الى فصول مناخية مرتبطة بمراحل الزراعة وفضيان نهر النيل ولا يزال الفلاح المصري يستخدم الشهور القبطية ويعطي كل شهر وصفا يربط المناخ والزراع معاً<sup>١٨</sup>

وتتأثر محافظة سوهاج بعدد من العوامل التي تؤثر في شكل مناخها وفي مقدمة هذه العوامل الموقع الفلكي بين دائرتي عرض ٢٦ و ٢٧ شمالاً الى جانب موقع المحافظة في شمال شرق قارة افريقيا مما جعلها قريبة بعض الشيء من البحر الاحمر والبحر المتوسط ووقوع نهر النيل في وسطها جعلها تمتلك ضفاف نهريّة بطول ١٤٢ كم ، كما تنتشر الصحارى والجبال في المحافظة بأكملها ولا يوجد سوى جانبي نهر النيل الشرقي والغربي اللذان توجد بهما الأراضي الزراعية ذات التربة الخصبة ، لذا يمكن تلخيص خصائص مناخ محافظة سوهاج في انه مناخ حار قليل الامطار ، ويمكن ان نميز بين فصلين مناخيين فقط وهما فصل الصيف الجاف الحار ويبدأ من شهر مايو حتى ينتهي في شهر اكتوبر ، وفصل الشتاء المعتدل نسبياً الذي يبدأ في شهر نوفمبر وينتهي في شهر أبريل

<sup>١٨</sup> جغرافية مصر الطبيعية ، كريم مصلح صالح ، ٢٠١٧ ، ص ١٤٠



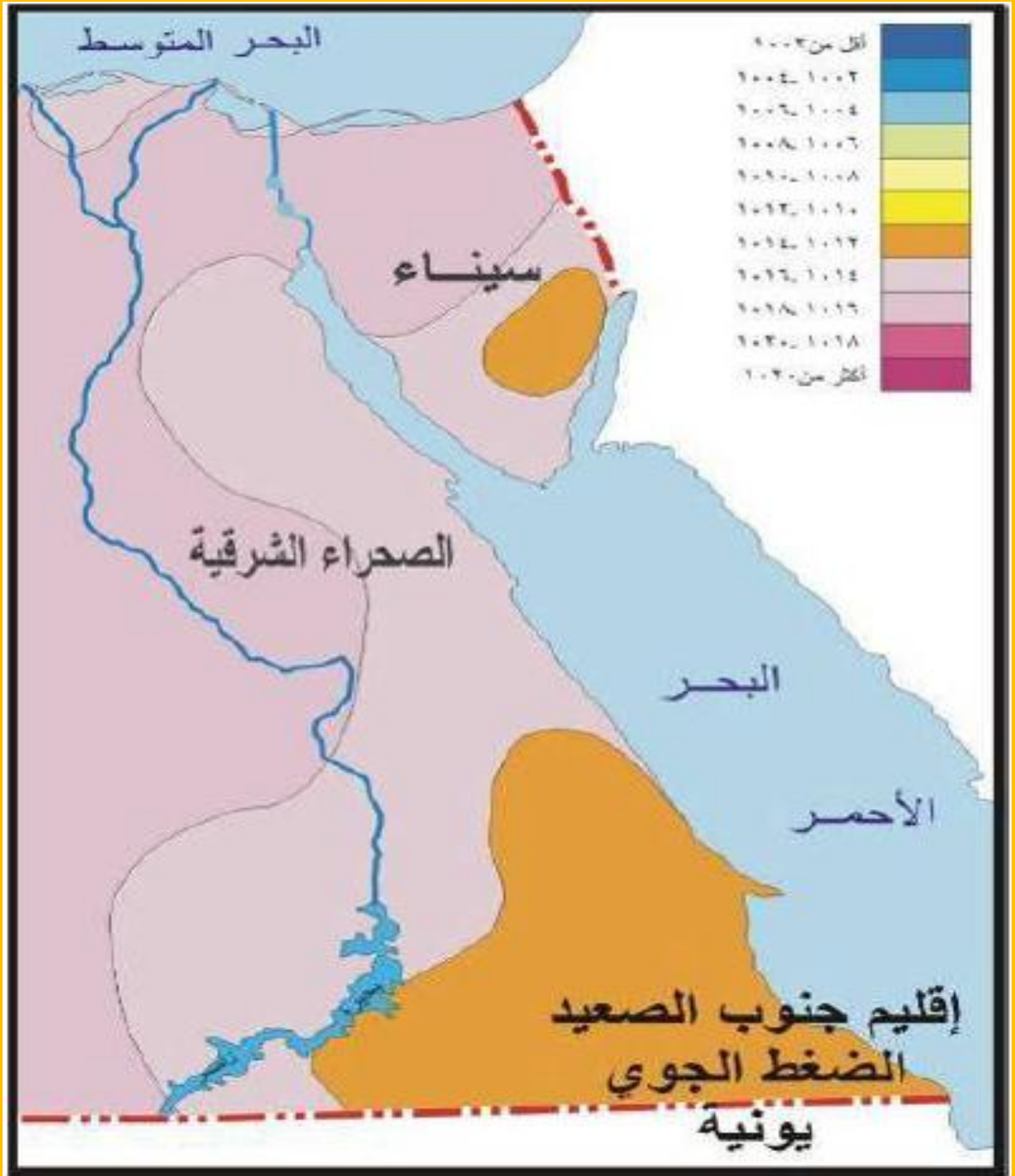
وشهر يناير هو أبرد شهور السنة حيث تنخفض فيه درجة الحرارة الى ١٠ درجات مئوية ويبلغ متوسط درجات الحرارة في المحافظة ١٧ درجة مئوية وتزيد درجة الحرارة كلما اتجهنا الى الجنوب حتى تصل اعلى ارتفاع لها في مركزي البلينا ودار السلام وذلك بسبب ابتعادنا نحو خط الاستواء فعندما نقترّب من خط الاستواء الذي تقع المحافظة شماله نجد ارتفاع في درجات الحرارة بسبب تعامد الشمس عليه وكلما ابتعدنا عنه شمالا او جنوبا نجد ان درجات الحرارة في انخفاض حتى تصل الى أخفضها في القطبين الشمالي والجنوبي

ويعد شهري يوليو واغسطس من افضل شهور السنة في اعتدال درجات الحرارة فيها بسبب هبوب الرياح الشمالية الملتفة لدرجة الحرارة في هذه الأشهر

كما يسود المحافظة نطاق من الضغط الجوي المنخفض في الشتاء وهذا الضغط هو المتسبب في جلب الرياح الشمالية الباردة خلال فصل الشتاء ، أما في الصيف يسود نطاق من الضغط متوسط الارتفاع ويوضح الخريطتان التاليتين نطاقات الضغط الجوي صيفا وشتاء



الضغط الجوي في يناير في محافظة سوهاج



الضغط الجوي في يونيه في محافظة سوهاج

ويتراوح معدل النهايتين الصغرى والعظمى لدرجة الحرارة خلال شهر يناير في محافظة سوهاج بين ١١° و ١٩° و يتزايد المدى الحراري اليومي والفصلي بشكل حاد في صحاري ومرتفعات المحافظة وخاصة الجنوبية . فيصل متوسط درجة الحرارة فيها إلى ٣٥° م خلال ساعات النهار، في حين ينخفض إلى نحو ٧°م بعد غروب الشمس.

ويقل متوسط الرطوبة النسبية عامة عن ٦٠ % وينخفض خلال أشهر الربيع إلى ٣٠ % أو أقل . ويؤثر المناخ تأثيراً مباشراً على إمكانيات التنمية بسبب الاحتياج الى تبريد الجو أو تدفئته في أوقات العام المختلفة ويؤثر أيضا على الصحة من خلال تحديد نطاق الكائنات ناقلة الأمراض

وتنخفض الرطوبة بشكل واضح في المحافظة بالاتجاه من الشمال إلى الجنوب ، إلى جانب الاتجاه صوب الأجزاء الصحراوية بعيداً عن النيل المصدر الرئيسي لبخار الماء. وتنخفض الرطوبة في الجو بشكل حاد عندما تتعرض المحافظة بشكل خاص ومصر بشكل عام لهبوب رياح الخماسين في مقدمة الانخفاضات الجوية التي تهب على مصر، خلال الفترة الممتدة بين شهري مارس ويونيو. وهي رياح جافة ، حارة متربة تؤدي إلى إثارة الرمال الناعمة بدرجة قد تحجب معها الرؤية

وتسقط على المحافظة كميات محدودة من الأمطار ويبلغ المعدل السنوي لسقوط الأمطار ملليمتر واحد (٤٠.٠ بوصة) ولكنه متغير، فقد سجل ٢ ، ٣ وحتى ٦ ملليمترات من الأمطار في بعض السنوات، والتي تسقط بغزارة لفترات قصيرة من الوقت خلال الشتاء في حين لا تسقط الأمطار نهائيا خلال سنوات الجفاف. ويقل عدد الأيام الممطرة بالاتجاه من الشمال إلى الجنوب في مصر كلها. وعند سقوطها على المرتفعات

الشرقية يترتب عليها حدوث سيول جارفة تجري في الأودية الجافة وشعابها المنتشرة في تلك المرتفعات ، وتعتبر هذه السيول بصفة عامة مصدرا للخير كما تعتبر مصدرا للدمار ، فهي تشكل مصدرا لتزويد الخزانات الجوفية غير العميقة بالمياه ، إلا أن شدة اندفاع المياه في المجاري المائية غالبا ما تعمل على جرف كل ما يقابلها من فتات صخري وجماميد يتسبب في إحداث كثير من الدمار لتلك المنشآت التي تقام بصورة عشوائية في مجاري هذه السيول

# سكان محافظة سوهاج

## مقدمة :

شهدت الحالة السكانية فى سوهاج طفرات هائلة خلال العقد المنصرم، وتستلزم هذه الطفرات تأمين المزيد من الموارد للوفاء بالاحتياجات السكانية المتنامية وكذلك تحقيق رفاهية المواطن السوهاجى. وفى حقيقة الأمر، يعتمد ذلك إلى حد بعيد على معدل النمو السكانى وخصائص السكان جنبا إلى جنب مع إدراك المواطن السوهاجى ووعيه بمشكلة النمو السكانى وتداعيات ذلك النمو.

## اولا: مفهوم الجغرافية السكانية :

تدرس الجغرافيا السكان من منظورها ومنهجها العلمي على انها علاقات متعددة قائمة بين الانسان وبيئته والتباين المكاني في توزيع هؤلاء السكان والنمو الذى يحدث مع مرور وتعاقب الفترات الزمنية لهؤلاء الجماعات كما تهتم بتركيبهم وهجرتهم من مكان اقامتهم الى الاماكن الاخرى. وفهم الاختلافات الاقليمية في توزيع السكان والعوامل المؤثرة في ذلك.

والدراسات السكانية ظهرت منذ قرون عديدة ولكن اول من استخدم مصطلح (الجغرافية السكانية) هو الجغرافى تريوارثا (Trewartha) فى النصف الثانى من القرن العشرين واصبحت الان احدى فروع الجغرافيا البشرية اللازمة لأى دراسة جغرافية كانت مجتمعة او منفردة (سعد احمد حسن ، جغرافيا السكان ، ٢٠١٠ ، ص٧)

## ثانيا : مصادر دراسة جغرافية السكان فى سوهاج :

الدراسات السكانية لأى بلد او منطقة ما وخاصة الدراسات الجغرافية فى السكان تعتمد على مجموعة من المصادر الاحصائية المختلفة التى

تكون العمود الى تبني عليه اية دراسات سكانية ، ونحن في دراستنا هذه لسكان محافظة سوهاج سوف تكون مصادرنا هي :

- (١)- التعدادات السكانية المختلفة التي صدرت عن الجهاز المركزي المصري للتعبة العامة والاحصاء
- (٢)- الاحصاءات الحيوية
- (٣)- الاحصاءات والمنشورات الاجتماعية والاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة.

اولاً نبذة مختصرة عن التعدادات :

- والتعداد **Census** : هو عملية شاملة لجمع وتجهيز وتقويم وتحليل ونشر البيانات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الافراد في منطقة معينة وزمن محدد.
- والتعداد لا يتم بصورة دورية سنوية ولا تتساوى كل الدول في دقتها وسرعتها ، فهناك بعض من الدول التي تنشر التعداد كل عشرة سنوات مثل (مصر- سوريا - الجزائر - كندا - بلجيكا - شيلي - بورما) ، ودول تنشر التعداد مرة كل خمس سنوات مثل (فرنسا - اليابان - الدنمارك) ، وهناك دول ليس لها فترة منتظمة في اخراج التعداد مثل (البرازيل - فنزويلا)
- ومن الدول الاكثر دقة في اخراج التعدادات السكانية الدول الاوروبية وكندا والولايات المتحدة الامريكية واستراليا.
- وللتعداد انواع مثل **التعداد الفعلى** الذى يتم فيه حصر وعد السكان حسب اماكن تواجدهم اثناء العد حتى لو كانت اقامتهم مؤقتة في هذه الاماكن **والتعداد النظرى** الذى يتم حصر وعد السكان حسب اقامتهم الدائمة وبغض النظر عن اماكن تواجدهم اثناء حصر التعداد



ومن الخصائص التي يتميز بها التعداد انه شامل لكل افراد المجتمع من المقيمين والمواطنين والاجانب وهذه الشمولية لا تتوافر في اى مصدر اخر من مصادر البيانات السكانية ، وايضا الفردية التي تعني عد وحصر كل فرد على حدة وتسجيل خصائصه الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية منفصلة عن غيره من افراد المجتمع ، وايضا الدورية التي معناها ان التعداد يجرى على فترات زمنية منتظمة ، والانية وهي ان التعداد يتم جمعه في زمن معين ووقت محدد تتمثل في ليلة التعداد وذلك لان البيانات السكانية تتغير كل لحظة ولا بد من اختيار لحظة محددة لحصر التعداد ، والرعاية الحكومية التي يتميز بها التعداد عن غيره من الاحصاءات السكانية فالقيام بتعداد سكاني يشمل دولة ما او قارة ما لا يقدر عليه جهة صغيرة او مكتب او عدة افراد لأنه يتطلب دعم مالي كبير وتجهيزات كثيرة وطاقات بشرية مدربة.

### ثانيا نبذة مختصرة عن الاحصاءات الحيوية والمدنية :

وهي تقوم على التسجيل الحيوي الى يشمل تسجيل المواليد والوفيات والطلاق والزواج ، وتختلف طريقة جمع البيانات في الاحصاءات الحيوية عن التعدادات فهي لا تحتاج الى الدورية ولا تتم بواسطة العدادين الذين يزورون الاسر لجمع البيانات وانما يكونون موظفون معينون خلال مدة معينة ولا يطلب منهم زيارة الاسر في مناطقهم او القيام بأستقصاءات مباشرة ويقومون بتسجيل البلاغات التي يتلقونها عن الحالات الحيوية

ومن المهم لهذه الاحصاءات ان تسجل البيانات في وقت حدوثها وليس في وقت تسجيلها وتتزايد الآثار السلبية على الابحاث السكانية كلما بعدت المسافة بين وقت الحدوث ووقت التسجيل في تبويب البيانات ونشرها.

## ثالثاً : نظرة سريعة على سكان محافظة سوهاج :

شهدت مصر بوجه عام ومحافظة سوهاج بوجه خاص تزايداً سكانياً كبيراً وتغييرات ديموغرافية من بعد عام ١٩٨٦م ولقبوا هذا التغير بـ (الانفجار السكاني) فالتزايد السكاني الضخم الذي حدث بعد الحرب العالمية الثانية جعل الباحثين يكتبون عن المشكلة واسبابها والدوافع التي ادت اليها....الخ.

لذلك احببت ان اطلق علي السنوات السبعين الاخيرة بـ (حقبة التحول الديموغرافي) ففي محافظة سوهاج مثلاً حدثت تحولات ديموغرافية وزيادات عددية تماثل ما حدث في حقبتها السكانية كلها وخاصة في سكان الحضر والتحول التي الحقت بالخصوبة والوفيات وما نتج عنها من تزايد في اعداد سكان سوهاج وتغير الهرم السكاني السوهاجي.

| السنة | عدد السكان<br>(بالمليون نسمة) |
|-------|-------------------------------|
| ١٩٨٦  | ٢.٤٤٧.٠٣٣                     |
| ١٩٩٦  | ٢.٩٨٢.٠٠٠                     |
| ٢٠٠٦  | ٣.٦٣٩.٩٠٠                     |
| ٢٠١٧  | ٤.٩٦٧.٤٠٩                     |

تطور عدد سكان محافظة سوهاج من ١٩٨٦-٢٠١٩

| الكثافة السكانية على<br>المساحة الكلية |                      | الكثافة السكانية على<br>المساحة المأهولة |                      | المحافظة |
|--|----------------------|--|----------------------|----------|
| نسمة/فدان                              | نسمة/كم <sup>٢</sup> | نسمة/فدان                                | نسمة/كم <sup>٢</sup> |          |
| ٤,١                                    | ٣٣٨,٥                | ٩,٨                                      | ٢٣٤٠,٧               | سوهاج    |

### الكثافة السكانية في محافظة سوهاج

كما اوضحت الدراسة ان محافظة سوهاج تعيش في الوقت الحاضر قمة مرحلة الانفجار السكاني، التي تتميز بارتفاع واضح في معدلات المواليد، يقابله هبوط كبير في معدلات الوفيات، ونجم عن اختلال التوازن بينهما معدلات زيادة طبيعية كبيرة، زادت على ٣٠ في الالف منذ عام ١٩٧٩، مما اوصل سكان المحافظة إلى الدخول في هذه المرحلة التي تعيشها الان، وتكمن أبعاد المشكلة السكانية في زيادة حجم السكان المستمرة واختلال في توزيع السكان واخيرا انخفاض مستوى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان. فقد زاد حجم السكان في سوهاج بأعداد كبيرة منذ عام ١٨٩٧، فبعد ان كان عددهم اقل من ثلاثة ارباع المليون نسمة (٦٩٠.٧٥٠ الف نسمة) عام ١٨٩٧ تضاعفوا عام ١٩٥٢، ثم بلغوا ثلاثة امثال ما كانوا عليه في سنة الأساس ليصلوا إلى ٢.١ مليون نسمة عام ١٩٧٩، ثم إلى ٢.٤٥ مليون نسمة عام ١٩٨٦. وقد مرت سوهاج بثلاث مراحل من النمو السكاني في الفترة بين ١٨٩٧-١٩٨٦ هي المرحلة الأولى وامتدت من

١٨٩٧-١٩٦٠ وتراوح خلالها معدل النمو السكان السنوى بين ١.٤ -  
١.٥% سنويا، وبلغ مقدار الزيادة السكانية ما يقرب من المليون نسمة  
(٨٩٤.٥ الف نسمة) خلال ٦٣ عام<sup>١٩</sup>.

| عدد السكان | النوع | محافظة سوهاج |
|------------|-------|--------------|
| ٥٧٣.٧٦٤    | ذكور  | حضر          |
| ٥٤٥.٥٩٩    | إناث  |              |
| ١.١١٩.٣٦٣  | جملة  |              |
| ٢.١٤٣.١٠٢  | ذكور  | ريف          |
| ١.٩٩٢.٤٠٥  | إناث  |              |
| ٤.١٣٥.٥٠٧  | جملة  |              |
| ٢.٧١٦.٨٦٦  | ذكور  | جملة         |
| ٢.٥٣٨.٠٠٤  | إناث  |              |
| ٥.٢٥٤.٨٧٠  | جملة  |              |

تقدير عدد السكان المصريين في محافظة سوهاج  
وفقاً للنوع<sup>٢٠</sup> في ٢٠١٩/٧/١

<sup>٢٠</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

وقد قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري بالعديد من التعدادات السكانية لمحافظة سوهاج ولكن في هذا المنظور سوف نركز على التعداد الحديث للمحافظة الذي هو تعداد عام ٢٠١٧ لكي نرى التغيرات الحديثة ومؤشرات التطور السكاني الحديثة في محافظة سوهاج.

| عدد الأسر         | إجمالي عدد السكان |           |           | محافظة سوهاج |                 |
|-------------------|-------------------|-----------|-----------|--------------|-----------------|
|                   | Total Population  |           |           |              |                 |
| No. of Households | جملة              | إناث      | ذكور      |              |                 |
|                   | Total             | Females   | Males     |              |                 |
| 238,657           | 1,054,300         | 513,311   | 540,989   | حضر          | إجمالي المحافظة |
| 880,767           | 3,913,109         | 1,885,066 | 2,028,043 | ريف          |                 |
| 1,119,424         | 4,967,409         | 2,398,377 | 2,569,032 | جملة         |                 |

اعداد السكان ونوعهم في محافظة سوهاج طبقا لتعداد ٢٠١٧

وعند تحليل هذا الجدول على مستوى المحافظة ككل يتبين لنا :

**اولا الريف والحضر في سوهاج :**

وبما ان محافظة سوهاج محافظة زراعية في المقام الاول وتتبع اقليم جنوب الصعيد فلا بد ان يغلب عليها الطابع الريفي الزراعي ولذلك نجد غلبة لسكان الريف على الحضر بنحو ٧٨% ويشكلون ٣.٩١٣.١٠٩ نسمة من اصل ٤.٩٦٧.٤٠٩ أما سكان الحضر الذين يتمثلون في ١٣ مدينة من عواصم المراكز فلا يشكلون سوي ٢٢% من نسبة سكان المحافظة بنسبة تصل الى ١.٠٥٤.٣٠٠ نسمة.

| سوهاج | عدد السكان<br>(بالمليون نسمة) | النسبة المئوية |
|-------|-------------------------------|----------------|
| حضر   | 1,054,300                     | 22%            |
| ريف   | 3,913,109                     | 78%            |

## نسبة الحضر والريف في محافظة سوهاج

فالفلاح في مصر عامة وسوهاج خاصة يرتبط بالأرض ارتباط كبير ووثيق لأنها مصدر رزقه ولان العادات والتقاليد التي تنتشر في المحافظة تحرم الاستغناء عن الارض ولأن هؤلاء الفلاحين نسبة تعليمهم قليلة فلن يجد وظيفة تؤويه سوى الفلاحة وايضا لأن عائلته بأكملها تقيم بجواره فلماذا ينتقل الى المدينة ويكون غريب بين شوارعها ومساكنها

## ثانيا نوع السكان في محافظة سوهاج :

تختلف جميع مدن العالم في نوعية سكانها فنجد من لديها نسبة الذكور اعلى وذلك يمكن ان نرجعه الى اسباب أنثروبولوجية او دينية او غير ذلك وهناك من لديها نسبة الاناث اعلى وهذا ايضا يمكن ان نرجعه الى اسباب عدة مثل الانفتاح التعليمي والمعرفة ويمكن ان يكون عامل وراثي...الخ

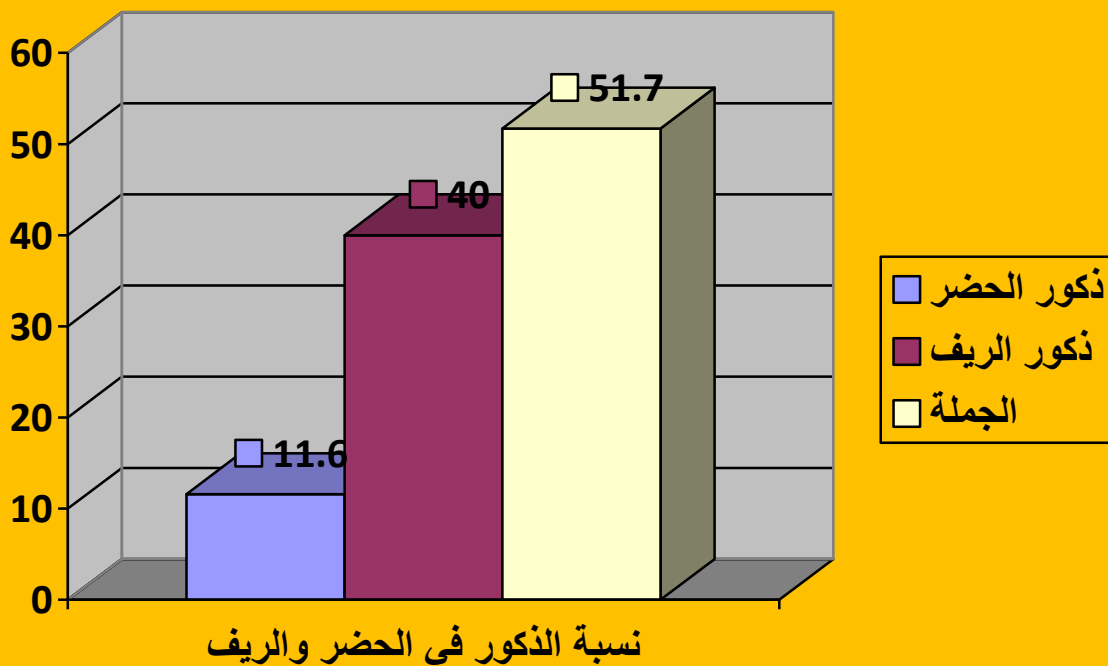
ولكن حين ندرس النوعية السكانية في محافظة سوهاج نجدها متقاربة جدا من بعضها فنجد الذكور يمثلون نسبة ٥١.٧% من إجمالي المحافظة والاناث لا يقلون كثيرا عنهم بنسبة ٤٨.٣%

ولكن هناك اختلاف كبير في اعداد الذكور في الريف والحضر وايضا اعداد الاناث في الريف والحضر ، فالذكور في الحضر تبلغ نسبتهم نحو ٥١.٣% من نسبة سكان الحضر ونحو ١١.٦% من نسبة سكان المحافظة بشكل عام وهذا يدل على ضالة الحضرية في سوهاج بسبب الانطباع الزراعي العام للمحافظة أما الاناث في الحضر يشكلون نحو ٤٨.٧% من جملة سكان الحضر ونحو ١٠.٤% من النسبة العامة لسكان المحافظة.

اما عن النوع في الريف فنجد ان الذكور يمثلون نحو ٥١.٨% من إجمالي سكان الريف ونحو ٤٠% من جملة المحافظة ككل وهذا يوضح كثرة الايدي العاملة في الريف ، اما الاناث في الريف فيشكلون ٤٨.٢% من سكان الريف ونحو ٣٧% من إجمالي سكان المحافظة ككل



وترتفع نسبة الحضرية بشكل ملحوظ اثناء فترات الدراسة فجامعة سوهاج والمعاهد العامة والخاصة تستقبل نحو ٥٠ الف نسمة كل عام من الذكور والاناث من مراكز المحافظة والمناطق الأخرى ، لذلك نجد ان مدينة سوهاج ومدينة ناصر وحي الكوثر ترتفع فيهما نسبة الحضرية من الفئة ١٩-٢٤ سنة وهذا يؤثر في الهرم السكاني لهذه الاماكن.



### ثالثا فئات السن في محافظة سوهاج :

وفئات السن من اهم التقسيمات التي تعرفنا على قوة العمل في المحافظة وعلى النسبة التي تستهلك ولا تنتج في المحافظة ومعظم الباحثين يقسمون فئات السن الى ثلاث اقسام هم :

- ١- اقل من ١٥ عام
- ٢- من ١٥ الى ٦٠ عام
- ٣- اكبر من ٦٠ عام

ولكن الجدول الذي تم اعداده حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من تعداد ٢٠١٧ لمحافظة سوهاج قسم الفئات الى (فئات خمسية) حتى وصلت لـ ٢٠ فئة ، ولكنني جمعتها في ٧ فئات لتكون الفئة (١٥) سنة فأصبحت كما في الجدول التالي :

| الفئة الحجمية    | عدد سكانها |
|------------------|------------|
| اقل من ١٥ سنة    | ١.٨٨١.٣٨٥  |
| من ١٥ الى ٣٠ سنة | ١.٣٩٥.٦٣١  |
| من ٣١ الى ٤٥ سنة | ٨٦٣.٣١٩    |
| من ٤٦ الى ٦٠ سنة | ٥٢٥.٤٥٩    |
| من ٦١ الى ٧٥ سنة | ٢٤٥.٤٥٦    |
| من ٧٦ الى ٩٠ سنة | ٥١.٤٧٣     |
| اكثر من ٩٠ سنة   | ٤.٦٨٦      |

### الفئات الحجمية لسكان محافظة سوهاج حسب التقدير العام لتعداد المحافظة ٢٠١٧

وإذا نظرنا الى هذا الجدول سوف نري الكثير من الفوارق في فئات السن بين السكان ، فالمواليد الجديدة التي تقل عن ١٥ عاما تصل نسبتها لأكثر من ٣٧% أي اكثر من ثلث جملة السكان وهذا الرقم يوضح ان هناك فجوة سكانية في المواليد الجديدة الناشئة فهي اكبر من

فئة القوة العاملة (١٦-٣٠) التي تعول هذه الاجيال وتستهلك ولا تنتج ولكن اذا نظرنا الى القوة العاملة الكاملة (١٦-٦٠) سوف نجد نسبتها تتعدى اكثر من نصف جملة السكان في المحافظة وهذا له دور كبير التنمية الاقتصادية في المحافظة ، اما عن فئات الشيوخ (٧٥-٩٠ فأكثر) فهي لا تتعدى الربع من الإجمالي العام وهذا يوضح مدى الرعاية الصحية والتقدم في الخدمات الطبية التي وصلت اليها التكنولوجيا الحديثة فلدينا اكثر من ٤.٥ الف نسمة من الذين بلغوا ٩٠ عاما واكثر من ٥١ الف نسمة تخطوا ٧٥ عاما.

### رابعا الفئات التعليمية لسكان محافظة سوهاج :

محافظة سوهاج من اكثر المحافظات المصرية التي تنتشر نسبة الامية فيها حتى وصلت نحو ٣٢% سنة ٢٠١٧ ووصل عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة اكثر من مليون و ٢٠٠ الف نسمة عام ٢٠١٧ وهذا الجدول يوضح الفئات التعليمية في محافظة سوهاج

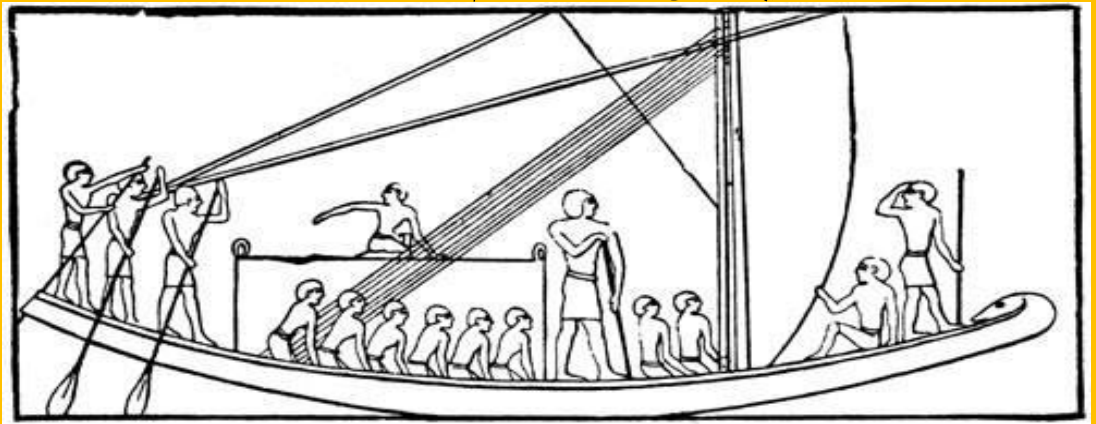
| الفئة                | عدد سكانها |
|----------------------|------------|
| أمية                 | 1.206.701  |
| يقرأ ويكتب بدون مؤهل | 386.903    |
| محو أمية             | 15.395     |
| ابتدائي              | 415.342    |
| اعدادي               | 326.110    |

|         |                     |
|---------|---------------------|
| 238.710 | ثانوي (عام - ازھري) |
| 664.175 | مؤھل متوسط          |
| 76.800  | مؤھل فوق متوسط      |
| 249.738 | مؤھل جامعي          |
| 4.365   | دبلوم عالي          |
| 2.712   | ماجستير             |
| 1.699   | دكتوراه             |

النقل في محافظة سوهاج

النقل في أراضي محافظة سوهاج ليس بظاهرة حديثة وإنما تعود الى عصور قديمة حيث كان القدماء من اجدادنا الفراعنة الذين يسكنون المحافظة يقطعون المسافات على اقدامهم لنقل الامتعة والاعراض الخاصة بهم حيث كانت مديرية جرجا وابيدوس الواقعة جنوب مدينة سوهاج من اهم المديريات الادارية في العصور الفرعونية القديمة وكان بها حركة نقل كبيرة داخلها وخارجها ، ولكن مع مرور الزمن تطورت الوسائل واستأنس الانسان الحيوان وكان له بمثابة وسيلة نقل مفيدة جدا تساعده في الكثير من امور حياته<sup>١١</sup>

واخذ سكان المحافظة يستخدمون الحيوانات في نقل سلعهم واحتياجاتهم من مكان لآخر لفترة طويلة ، وبعد ذلك تطور الامر فعرف سكان المحافظة العربات ذات العجلتين المصنوعة من الخشب التي تجرها الحيوانات ايضا ، وكانت هذه العربة تستخدم في الحروب ايضا ولكن شكلها يختلف عن العربة التي تستخدم لاعراض النقل العادية ، ثم تطورت الى العربات ذات اربع عجلات ثم الى ان وصلت الى وسائل النقل الحديثة هذا بجانب نهر النيل الذي استخدمه سكان محافظة سوهاج في الاعمال التجارية شمالا وجنوبا مع باقي المناطق والمحافظات الاخرى على مر الاعوام



وكما عرف مجمع اللغة العربية النقل في المكان على ان معناه العملية التي يتم بها تغيير مكان الاشخاص والسلع والاخبار والافكار بوسائل عدة في البر والبحر والجو.

والنقل في محافظة سوهاج يشكل ضرورة من ضروريات الانسان التي لن يستطيع ان يستغني عنها سكان سوهاج وخاصة في الوقت الحاضر لان جميع سكان المحافظة في نشاط حركة مستمرة ليس فقط للسعي وراء مصالحهم وغذائهم بل لان هذه الحركة جزء اساسي من تكوين الانسان بصفة عامة.

### النقل البري في محافظة سوهاج :

تتمتع محافظة سوهاج في الوقت الحاضر بشبكة طرق كبيرة مرصوفة وغير مرصوفة تصل الى نحو ٦٥٦٢ كم في عام ٢٠١٨ تخدم هذه الشبكة اكثر من ٥ مليون نسمة وشهدت هذه الشبكة الكثير من التحسينات في الفترات الاخيرة حيث كانت تصل في عام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٠٦٩ كم فقط أي انها زادت النصف في ١٨ سنة فقط.

| المحافظة | الي الطرق المرصوفي الطرق التراب |
|----------|---------------------------------|
| سوهاج    | ٥٨٣٨ كم ٧٢٤ كم                  |

اطوال الطرق الترابية والمرصوفة

حسب احصاء ٢٠١٨/٦ لجهاز التعبئة والاحصاء المصري

| الهيئة                      | اطوال الطرق بالكم |
|-----------------------------|-------------------|
| الهيئة العامة للطرق والكبار | ٥٩٦ كم            |
| مديرية الطرق                | ٥٠٦٠ كم           |
| المجتمعات العمرانية الجديد  | ١٨٢ كم            |

اطوال الطرق في سوهاج حسب الجهة/الهيئة المنفذة

تصنيف الطرق البرية : ويمكن تصنيف الطرق البرية في محافظة  
سوهاج الى :

- على حسب النوع
- على حسب الدرجة
- على حسب السرعة

اولا على حسب الدرجة وتنقسم الى ثلاث درجات كما وضحتها (عصام  
محمد ابراهيم) عام ٢٠٠٠ فى رسالته لنيل درجة الدكتوراه ويوضحها  
الجدول التالي :

| درجات الطرق    | الطول كم | نسبتها المئوية |
|----------------|----------|----------------|
| الدرجة الاولى  | ٢٥٣.٥٠   | ٨.٢%           |
| الدرجة الثانية | ٢٣٧١.٦٨  | ٧٧.٣%          |
| الدرجة الثالثة | ٤٤٤.٤٥   | ١٤.٥%          |
| المجموع        | ٣٠٦٩.٦٣  | ١٠٠%           |

طرق الدرجة الاولى : وهي قليلة الانتشار مقارنة بطرق الدرجة الثانية  
والثالثة مثل طريق الجيش الصحراوي وتتميز هذه بالكفاءة العالية من  
حيث الخدمة والنمط الممتاز من الطرق المرصوفة ويمكن لهذه الطرق  
استيعاب حركة كثيفة وسريعة في آن واحد ولا يقل عرضها عن ١٢  
متر في الاتجاهين وتوجد على جوانب هذه الطرق الخدمات مثل  
الاستراحات والصيانة ومحطات التموين.

ومن اشهر هذه الطرق : طريق اسيوط / سوهاج الغربي – طريق  
القاهرة / اسوان الشرقي – طريق الجيش الصحراوي الشرقي (ط



## الصعيد / البحر الاحمر) – طريق الجيش / سوهاج (الواصل بين الجيش الصحراوي والقاهرة اسوان الشرقي)

طرق الدرجة الثانية : وهذه الطرق يمكن ان نعرفها لانها تربط بين عواصم المراكز والمحافظات والمدن الاخرى داخل كل محافظة وهي الفئة الاكثر انتشارا ما بين فئات الطرق ، وهي تختلف عن طرق الدرجة الاولى بالكثير من الاختلافات مثل سمك طبقة الرصف وكثافة حركة السير و عرض الطريق والخدمات على جوانب الطريق وسرعة السير. ومن امثلة هذه الطرق : طريق اخميم / الحواويش – طريق سوهاج/ الكوثر – طريق السياح/جهينة – طريق الخلوة / سفلاق طرق الدرجة الثالثة : وهذه الطرق هي التي تربط القرى بالمدن والقرى بالقرى الاخرى وهي طرق ذات سطوح خشنة ولكنها متماسكة ويقل عرضها عن الفئتين السابقتين وهي فئة غير جيدة بصفة عامة من امثلة هذه الطرق : طريق النصيرات / دار السلام – طريق برديس / البلينا – طريق كوم اشقاو / طما – طريق اخميم / الصوامعة ثانيا على حسب النوع وتنقسم الى ترابية ومرصوفة :

### اولا المرصوفة:

وتضم هذه الفئة شبكة كبيرة في المحافظة بلغ اجمالى اطوالها عام ٢٠١٨ نحو ٥٨٣٨ كم أي ما يعادل ٨٨.٩% من اجمالى اطوال الطرق في المحافظة ومنها ما يمتد من الجنوب الى الشمال ليقطع اراضي المحافظة طوليا سواء شرقي او غربي النيل ، ومنها ما يمتد من الشرق صوب الغرب ليقطع اراضي المحافظة عرضيا ، ولهذه الطرق الاهمية الكبرى في حركة الركاب والبضائع ، حيث ان هناك محورين هما

الشرقي والغربي يصلان نحو ١٢ مدينة الامر الذي يجعلنا نركز على دراسة خصائص هذه المحاور.

### أ-المحور الشرقي:

وهو ذلك الطريق الذي يربط القاهرة بأسوان مارا بمحافظة سوهاج شرق النيل حيث يدخل محافظة سوهاج من الشمال مخترق الاراضي الزراعية في مركز ساقلته ثم الى اخميم ثم ينتهي في دار السلام اقصي جنوب المحافظة ليقطع مسافة قدرها ١٢٢ كيلو مترا وهذا الطريق تؤثر فيه الحافة الشرقية حيث انها كلما تقترب منه يكون الطريق اكثر قربا من مجري نهر النيل كما في دار السلام ، ويخدم هذا الطريق ثلاث مراكز هي دار السلام واخميم وساقلته

### ب-المحور الغربي:

وهو الطريق الذي يربط اسوان بالقاهرة مارا بمحافظة سوهاج من الغرب ويدخل سوهاج من الشمال عند مركز طما حتي ينتهي في البلينا جنوب المحافظة ويقطع مسافة قدرها نحو ١٢٥ كم ويصل الاتساع العرضي بين ١٢ و ١٦ متر ويساعد هذا الطريق على ربط ٩ مدن وهو بذلك يخدم عدد سكان اكثر من المحور الشرقي والحركة عليه سواء من الركاب او البضائع اكثر كما انه يمر بمدينتي سوهاج وجرجا اكبر مدن في المحافظة من الناحية الاقتصادية والسكانية

### ثانيا الطرق الترابية :

وبلغ اجمالي الطرق الترابية في محافظة سوهاج عام ٢٠١٨ نحو ٧٢٤ كم اي نحو ١١.١% من اجمالي اطوال الطرق في المحافظة ، وهذه

الطرق ضيقة وغير مستقيمة في احيان كثيرة من اغلب وصلاتها ويصل اتساع عرضها نحو ٣ و٤ امتار ، وهذه الطرق تخفف من حركة الازدحام التي تشهدها الطرق الرئيسية كما انها تجعل من سكان المزارع ومراكز العمران في اتصال مباشر لقضاء احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية ، وتختلف حجم حركات المرور عليها حسب اعداد سكان المدن التي تمر بها وحجم حركتهم الاقتصادية وحجم المحلات العمرانية

ولحساب نسب هذه الطرق يمكننا حسابها من خلال :

$$\text{- اولاً نسبة أطوال الطرق المرصوفة لإجمالي أطوال شبكة الطرق} = \frac{\text{أطوال الطرق المرصوفة}}{\text{إجمالي أطوال شبكة الطرق}} \%$$

$$\text{- ثانياً نسبة أطوال الطرق الترابية لإجمالي أطوال شبكة الطرق} = \frac{\text{أطوال الطرق الترابية}}{\text{إجمالي أطوال شبكة الطرق}} \%$$

وقد كان لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة دور في انشاء مدينة سوهاج الجديدة واخميم الجديدة ورصف الطرق بهما ، فوصل إجمالي أطوال شبكة الطرق المرصوفة في مدينة سوهاج الجديدة الي ١٦٦ كم وفي مدينة اخميم الجديدة وصل الي ١٦ كم بإجمالي ١٨٢ كم للمدينتين

أي نحو ١.٨% من إجمالي انشاءات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر لعام ٢٠١٨.

كما وصل إجمالي أعداد الكباري التابعة للهيئة العامة للطرق والكباري في سوهاج الى ٤١ كوبري ، منهم ٦ كوبري علوي و ٢ نفق و ٣٢ كوبري ثابت وواحد كوبري متحرك ، كما تعمل هذه الكباري في الاتجاهين جميعها

اما عن الحمولة فهناك نحو ٢٠ كوبري تستطيع تحمل ٣٠ طن و ١٣ كوبري تستطيع تحمل ٧٠ طن و ٨ كباري تستطيع تحمل اكثر من ٩٠ طن.

واما عن انواع العوائق التي تخدمها هذه الكباري فهناك ٣ كباري تقع على النيل وهما كوبري اخميم – سوهاج وكوبري دارالسلام – جرجا وكوبري سوهاج الجديد الذي انشئ لخدمة المطار وطلاب جامعة سوهاج الجديدة ، وهناك ايضا ٣٤ كوبري على المصارف والترع التي تخدم الحركة بين القري والمراكز وثلاثة كباري تخدم السكك الحديدية المارة بأراضي المحافظة

## ثانيا النقل بالسكك الحديدية في محافظة سوهاج :

ويعود تاريخ النقل بالسكك الحديدية في محافظة سوهاج الى عام ١٨٩٨م عندما بدأت مصر في مد خط للسكك الحديدية الى الصعيد ومحافظات الوجه القبلي حيث اقيمت في ذلك الوقت شركة تسمى بـ (شركة قنا – اسوان) للسكك الحديدية التي كانت مهمتها انشاء خد حديدي من القاهرة حتي اسوان.

وتتولي الان الهيئة القومية لسكك حديد مصر مسئولية النقل بالسكك الحديدية في محافظة سوهاج وتتخذ من محطة سوهاج المحطة الرئيسية للمحافظة ، كما انها لا تقتصر على نقل الركاب فقط خارج وداخل المحافظة بل ايضا تشمل نقل البضائع والسلع التي تتخذ من القطارات وسيلة مواصلات رخيصة وحمولة اكبر من النقل البري.

كما تتمتع محافظة سوهاج بالعديد من انواع القطارات الفاخرة حتي تصل الى قطارات الركاب العادية فيستطيع المسافر ان يسافر بأحدي هذه الانواع من القطارات في سوهاج (الفاخرة السريعة ذات الدرجة الاولى والدرجة الثانية – وقطار النوم المكيف – وقطار الاكسبريس السريع ) ، اما عن نقل البضائع فيستطيع الاشخاص نقل سلعهم وبضائعهم من خلال نوعين من الخدمة هما:

الخدمة الاولى وهي نقل البضائع والسلع بالطريقة السريعة (النقل المستعجل) على قطارات الركاب ولكن ليس لكل السلع والبضائع انما لأنواع معينة مثل (العفش ، الطرود ، وسائل النقل الخفيفة مثل الدراجات النارية والدراجات العادية ، الاطعمة والاعذية ، الصحف والكتب ، اجهزة التكنولوجيا مثل اجهزة الكمبيوتر واللاب توب والطابعات)

الخدمة الثانية وهي النقل غير السريع (غير المستعجل) وهذه الخدمة تستطيع من خلالها نقل كافة السلع والبضائع بجميع انواعها ومن اهم هذه البضائع التي تنقل عبر هذه الخدمة هي (الفحم – الغلال المعبأة والسائلة – قصب السكر – منتجات البترول – خام الحديد – خام الفوسفات – الاسمدة المصنعة – الملح – الاحجار بأنواعها)<sup>٢٢</sup>

وبلغ عدد المحطات الرئيسية في محافظة سوهاج ٨ محطات تخدم اكثر من ١.٣ مليون مسافر سنويا خارج وداخل اراضي المحافظة وهذه المحطات هي من الشمال الى الجنوب على التوالي ( محطة طما – محطة طهطا – محطة المراغة – محطة سوهاج الرئيسية – محطة المنشأة – محطة العسيرات – محطة جرجا – محطة البلينا) وتبدأ السكك الحديدية الدخول الى اراضي محافظة سوهاج من الشمال عند مركز طما الذي يفصل حدود محافظة اسيوط في الشمال وسوهاج في الجنوب حتي يقطع مسافة قدرها نحو كم حتي يصل الى محطة سوهاج الرئيسية ثم يتجه جنوبا حتي يغادر عند محطة البلينا التي تقع اقصي جنوب سوهاج بمسافة كلية من طما حتي البلينا قدرها نحو كم

### **النقل النهري في محافظة سوهاج :**

وهو من اقدم وسائل النقل التي استخدمت في محافظة سوهاج لانه كان الاسهل والاكثر مرونة بين المناطق في ذلك الحين ، فهو طبيعي لا حاجة للانسان لكي يمهدده او يعبده لكي يسير عليه ، ويتمثل في نهر النيل الذى يشق محافظة سوهاج نصفين من الجنوب الى الشمال بطول نحو ١٢٥ كم واستخدام هذا النوع من النقل اقل الانواع استخداما في المحافظة ويقتصر على بعض المناطق القليلة.

### **النقل الريفي في محافظة سوهاج:**

ان النقل في ارياف محافظة سوهاج عادة ما يكون بين القري والقري الأخرى المجاورة او القري والمزارع الخاصة بالمزارعين والمراكز الرئيسية التي تخدم هذه القري والنواحي والنجوع التي تربط القري

ببعضها ، وقليلاً ما تجد ان هناك نقل كثيف بين قرية وقرية اخرى إلا اذا كانت هذه القرية على طريق القرى الأخرى وتعبها للوصول الى المدينة او الى المزارع البعيدة التي يمتلكوها خارج قراهم ، ويعتبر النقل في ارياف محافظة سوهاج نقلاً ليس متطوراً كما هو الحال في المدينة الرئيسية مدينة سوهاج ، كما ان الريف في محافظة سوهاج يقل كثيراً فيه السيارات الخاصة الشخصية التي تملكها العائلة الواحدة وتنتشر بها سيارات الاجرة التي تعمل على نقل البضائع والركاب في هذه الارياف ، وهذا لعدة اسباب منها :

- (-) قلة الموظفون في الارياف بسوهاج
- (-) وجود الكثير من اشكال الفقر في الارياف بسوهاج
- (-) اعتماد الاشخاص على وسائل النقل القديمة
- (-) قلة انتشار التعليم في مناطق كثيرة من ارياف سوهاج
- (-) قلة تحرك سكان ارياف سوهاج الى المدينة
- (-) قرب المزارع من مساكن الاشخاص
- (-) قلة من يخرجون للسياحة من الريف لانهم في مكان هادئ ونقي

كما تنتشر في الارياف وسائل النقل الحيوانية القديمة التي لا تزال موجودة حتي الآن لنقل البذور والمحاصيل والامتعة الخاصة بالأشخاص حتي ونقل الاشخاص انفسهم وجر العربات الخشبية والمعدنية ونقل المياه احيانا لمن يعملون بالمزارع ، كما ان السكان في ارياف محافظة سوهاج لا يزالون يحملون على اكتافهم للرجال وعلى الرأس للنساء الكثير من الاشياء داخل وخارج المساكن والى مسافات طويلة قد تكون خارج قراهم.

وأري في هذا الصدد ان الارياف في محافظة سوهاج ما هي الا نفايات المدينة في وسائل النقل واشكال النقل نفسه ، ففي الوقت الذي يطمح

فيه العديد من سكان المدن في المحافظة من تبديل سياراتهم الى احدث الموديلات وامتلاك افضل العربات والوسائل النظيفة والسريعة والمريحة لا يكون طموح سكان اهل القرى اكثر من ان يمتلكون سيارة جر للحقل او ان يثمر محصولهم بشكل جيد لكي يجني المال من وراءه.

كما ان سكان المدينة اكثر مطالبة بالطرق الجيدة والمشجرة التي تضمن سلامتهم وسلامة سياراتهم من سكان الارياف ، وان مشاكل النقل في الارياف بسوهاج كثيرا ما تكون عامل طرد للسكان للمناطق التي بها عوامل نقل افضل ، وان النقل الريفي يكون نهائياً فقط على عكس المدينة.

## النقل الجوي في محافظة سوهاج :

وهو احدث انماط النقل في محافظة سوهاج واكثرها سرعة وتطورا حيث يستطيع هذا النوع من انواع النقل الوصول الى اماكن لا تستطيع وسائل النقل الأخرى وصولها ولكن هو الوسيلة الأعلى في محافظة سوهاج سواء للأشخاص او للبضائع والسلع لذلك تخصص هذا النوع للنقل البعيد في محافظة سوهاج وايضا لان الطائرات رغم كبر حجمها وثقل وزنها لا تستطيع ان تحمل كثيرا من الاوزان ويتمثل النقل الجوي في محافظة سوهاج في مطار سوهاج الدولي الذي يقع في احداثي خط عرض ٢٦.٣٣٩ وخط طول ٣١.٧٣٩٣ وانشئ المطار في مايو ٢٠١٠ ليعطي حركة النقل الجوية في محافظة سوهاج سواء مدنية او عسكرية ، وهو احد اكبر المجالات الجوية المصرية<sup>٢٣</sup> حيث وصلت تكلفته ٨٠ مليون دولار امريكي ويستطيع ان يستوعب اكثر من ٣.٥ مليون مسافر سنوياً على مساحة قدرها ١٨ كيلومتر وتنطلق من



المطار رحلات الى اكثر من ٢٠ مدينة عربية وغير عربية ، وقد عزز مطار سوهاج الدولي حركة النقل الجوية في محافظة سوهاج سواء كانت حركة لنقل الافراد او السلع والبضائع وجعل محافظة سوهاج تتوسع في نشاطها الاقتصادي خارج الحدود المصرية حيث ان كثيراً من الدول ومن امثلتها الامارات والسعودية والكويت تمتلئ بالعمالة السوهاجية في جميع المجالات<sup>٢٤</sup>



<sup>٢٤</sup> وزارة الطيران المدني ، بيانات منشورة ، ٢٠١٠

## العوامل المؤثرة في النقل في محافظة سوهاج :

### - العوامل الطبيعية :

### أولاً الموقع:

حيث ان لموقع سوهاج الفلكي والجغرافي اهمية كبرى في تاريخها النقلي واتصالها بمن حولها وعلاقتها الاقتصادية والتجارية فسوهاج موقع متوسط في مصر اى انها نقطة يعبر بها جميع من يريدون التنقل من الجنوب للشمال او العكس ومن الشرق للغرب والعكس ايضا فموقع سوهاج الفلكي حدد مناخها والحياة النباتية بها التي تؤثر في نشاطها الاقتصادي وخاصة النقل بشكل مباشر وغير مباشر ، وايضا موقعها الجغرافي الذي يتوسط مصر يجعلها قريبة من العديد من النقط النقلية الهامة في مصر فهي قريبة من البحر الاحمر والنيل يخترقها في المنتصف فاستفادت سوهاج من هذه الوجهات التي تجعلها تتصل بالعالم الخارجي.

### ثانياً المناخ:

ويؤثر المناخ بمختلف اشكاله في النقل والمواصلات في محافظة سوهاج ، فكما نعرف ان المناخ يختلف من خط الاستواء حتي القطبين وايضا من سواحل البحار والمحيطات الى اعماق نقاط اليابس وايضا أعالي الجبال ومنحدراتها.... الخ ، ويتبين تأثير المناخ على النقل في سوهاج فيما يلي :

**(درجة الحرارة)** ويكون تأثيرها من خلال الحاجة الى تكييف وسائل النقل وخاصة التي تنقل الركاب والمواد الغذائية لتلاعم الحرارة المرتفعة

جدا في الصيف او المنخفضة جدا في الشتاء ففي فصل الصيف تكون درجات الحرارة مرتفعة في محافظة سوهاج ، فمثلا طلاب جامعة سوهاج الجديدة تقع في الصحراء وتكون الحرارة بها مرتفعة فيؤثر هذا على اعداد الركاب واعداد سيارات النقل وعلى درجة توتر السائقين الذين يريدون اخذ اكبر عدد من الحمولات قبل وقت الظهيرة الذي تلتهب فيه الحرارة وهذا بدوره يعمل على كثرة الحوادث وازدياد نشاط النقل على الطرق في فترات معينة من اليوم ، اما في الشتاء ودرجات الحرارة المنخفضة تؤثر في حركة الركاب والسيارات من خلال الحركة اليومية التي تجعل الشوارع والطرق خالية تقريبا في الفترات الليلية والصباحية الباكرة مما يعمل على ازدحام طرق محافظة سوهاج في باقي اليوم ، كما انه في الشتاء تحدث الكثير من ظاهرات الشبورة التي تعدم الرؤية على الطرق واحيانا تتوقف الحركة في الطرق بسبب هذه الظاهرة.

كما ان درجات الحرارة تؤثر في القضبان الحديدية لسكك الحديد في سوهاج وفي مهابط الطائرات في مطار سوهاج وحمولة الطائرات واختلاف اعداد الرحلات في فترات اليوم نفسه فيفضل الاشخاص الرحلات الليلية في الصيف والرحلات في وقت الظهيرة في الشتاء مما يقلل من حركة الطائرات في باقي فترات اليوم (أي ان الحركة النقلية غير متعادلة في فترات اليوم والاشهر ايضا) فمثلا نعرف ان الطائرات المدنية الخاصة بنقل الركاب في مطار سوهاج تطير على ارتفاع ١١ كم وهذا الارتفاع يجعلها تطير فوق السحب ولكن الحرارة في هذا الارتفاع تكون منخفضة جدا وهذا يجعل الطائرة تتجهز بوسائل حديثة تبقي الحرارة في داخلها لضمان راحة الركاب وايضا ضمان عدم فساد

الاطعمة في الطائرة وايضا كثافة الهواء التي تؤثر في مراوح الطائرة  
وسرعة الاقلاع والهبوط

كما ان درجات الحرارة تؤثر في البضائع وحركة نقلها على مدار  
الفصول ومدار فترات اليوم فالارتفاع الكبير في الحرارة يؤدي الى فساد  
المواد المنقولة وخاصة اذا كانت هذه المواد متراكمة فوق بعضها مثل  
الخضار والفواكه واللحوم والالبان فيحتاج الى تبريد وسائل نقل  
البضائع.

**(الرياح)** وتؤثر في النقل في سوهاج حيث ان الرياح تشكل العواصف  
الترابية التي تعمل على توقف حركة الطرق واغلاق خطوط السكك  
الحديدية والغاء رحلات الطيران ، فعندما تكون الرياح في محافظة  
سوهاج سرعتها اكثر من ١٠٠ كم/ ساعة تشكل خطرا على الطرق  
ووسائل النقل ، فتنقل الرياح الاتربة والحصى وتتراكم على الطرق  
ومهابط الطائرات والسكك الحديدية كما انها تؤثر في سرعة الطائرات  
والسيارات.

والرياح ايضا تؤثر في حركة الامواج قبالة ضفاف النيل في سوهاج  
التي تؤثر في النقل البحري وعمليات الصيد ، فهي تدفع السفن  
الشراعية في مسارها.

**(الامطار)** واغلب سكان سوهاج خاصة والعالم عامة يعرفون تأثير  
الامطار على وسائل وطرق النقل ، فالامطار عندما تسقط على  
المرتفعات تتكون السيول التي بدورها تنجرف نحو الطرق مع الرمال  
والحجارة فتؤدي الى اغلاقها واتلاف الطريق وما يجاوره وتسبب  
خسائر بشرية ومادية كما ان الامطار الغزيرة تجعل من الطرق الترابية  
مسلك من الصعب جدا النقل والتنقل فوقه.

## ثالثاً المياه :

حيث ان نهر النيل والترع والمصارف تبقي عائق امام النقل البري لذلك نحتاج الى الكثير من الجسور والكباري والانفاق التي تعمل على ربط اراضي المحافظة وايضا الحيوانات فالمياه تعمل تحديد نطاق حركتها من الشرق للغرب والشمال للجنوب.

## رابعاً التضاريس وطبيعة الأرض :

فنري في محافظة سوهاج ان شبكات الطرق ووسائل النقل تقل جدا في المناطق الجبلية والصحراوية وتكثر في المناطق السهلية في وادي النيل ، فالمناطق الوعرة تحتاج الى جهد وطاقة وتكاليف مرتفعة لتجهيز وتعبيد الطرق بها وصيانتها اذا حدث لها اتلاف ، كما ان قلة المراكز العمرانية في المناطق الجبلية في سوهاج تعمل على عدم كثافة الحركة على الطرق فيها ، فعندما بدأت محافظة سوهاج انشاء طريق المطار اخذت فيه وقت كبير وكانت الاموال المنفوقة كبيرة ولا تزال حركة النقل عليه قليلة ولولا وجود المطار فيه لكانت ندرت الحركة لان الطريق يخترق الصحراء وصرامة الحياة الصعبة بها.

## ثانيا العوامل البشرية والاقتصادية :

## خامسا توزيع السكان وكثافتهم :

وفي سوهاج هناك ارتباط موجب بين ارتفاع كثافة السكان والعمران وبين ارتفاع كثافة شبكة الطرق في المحافظة ومراكزها ولا كثافة الطرق فقط بل ايضا ووسائل نقل الاتصالات والافكار ، فكلما زاد وارتفع عدد وكثافة السكان في منطقة داخل المحافظة الا وزاد معها اعداد

الطرق ووسائل النقل المختلفة ، فنري في محافظة سوهاج هذه الكثافة في نحو ١٣ نقطة تتمثل في قلب المراكز والمدن بالمحافظة

وفي توزيع السكان من حيث الدخل والنوع والتركيب العمري في سوهاج نري ان الاثرياء الذين يقطنون في المدن او القري اكثر تنقلاً من الفقراء لان التنقل الكثير يحتاج الى راس المال الذي يقدر عليه الاثرياء ولا يقدر عليه الفقراء ، كما ان الذين يملكون سياراتهم الخاصة او سيارات نقل عكس من يستقل سيارات الاجرة او يستأجر وسيلة لنقل بضائعه وسلعه

كما نري ايضا في سوهاج الذكور اكثر رؤية وتنقلا على الطرق من النساء والشباب اكثر تنقلا من الشيوخ والاطفال والموظفون والعمال اكثر حركة من الاخرين. وكل هؤلاء العوامل لها تأثيرها الخاص سواء كان مباشرا او غير مباشرا على النقل وحركته.

### سادسا النشاط الاقتصادي :

وفي اي منطقة نجد العلاقة الطردية بين النقل والنشاط الاقتصادي ، فكلما تواجدت وتوافرت الطرق ادي ذلك الي الاستغلال الاقتصادي في هذه المنطقة والعكس صحيح ، وكما نري ان سوهاج يقوم اقتصادها على الزراعة والخدمات والصناعة الخفيفة لذلك نري ان الطرق اجتاحت المناطق الصناعية مثل المنطقة الصناعية في جرجا والمنطقة الصناعية في حي الكوثر والاحايوة شرق وغرب طهطا... الخ حتي وصلت الطرق الى معظم الاراضي الزراعية والورش واصحاب الحرف في محافظة سوهاج وهذا يسهل علي ممارسة النشاط الاقتصادي في سوهاج ويجعل حركة النقل كبيرة.

## سابعا راس المال والبنية التحتية :

فلكي تتم عملية النقل في محافظة سوهاج لابد من توافر بنية تحتية لهذه العملية وهذه البنية مكلفة فمثلا الفلاحون الذين يزرعون محصول قصب السكر او البصل لن يستطيعوا تسويق منتجاتهم في شرق او غرب المحافظة لولا وجود الكباري والارصفة والموانئ على نهر النيل لكي تتم عملية نقل هذه البضائع. وايضا النقل الجوي الذي يتمثل في مطار سوهاج الدولي لولا تجهيز المطار بالبنية التحتية اللازمة وانفاق الكثير من راس المال عليه لما كان سيكون هناك نقل جوي في محافظة سوهاج.

وعملية النقل بالسكك الحديدية في سوهاج من انشاء الخطوط واصلاحها كل فترة وانشاء المحطات والاستراحات.... الخ كل هذا يؤثر في عملية النقل نفسها وسرعتها ويحتاج الى رؤوس اموال لكي تتم هذه الحركة.

## مشكلات مرتبطة بعملية النقل في محافظة سوهاج :

نستطيع ان نوضح مشكلات كثيرة خاصة بعملية النقل في محافظة سوهاج ولكن سوف نختصر بعض الشئ في توضيح هذه المشكلات. ان من اهم هذه المشكلات هي اعمار وتخطيط مدن وقري ونجوع والمراكز العمرانية في محافظة سوهاج ، فالشوارع الضيقة والطرق التي تكثر بها الحفر والحصي والقمامة على جوانب الطرق كل هذه تعد مشكلات ظاهرة جدا لكي نذكرها في كتابتنا عن النقل في محافظة سوهاج ، فالشركات والعلامات التجارية الكبرى لن ترضي ان تكون

استثماراتها في مثل هذه الاماكن التي تكون الطرق بها رديئة وغير مخططة لانها تعتمد على النقل بنسبة كبيرة في عملها.

كما ان هذا التخطيط وهذه الشوارع لا تستطيع ان تستقبل وسائل النقل الكبيرة التي تعمل على نقل اطنان كبيرة من البضائع واعداد كبيرة من الاشخاص مما تعمل على توفير الوقت والمجهود والموارد المالية ، كما ان معظم الازقة والشوارع في محافظة سوهاج خطت منذ ازمنة بعيدة ولم يكن هناك النقل المعروف حاليا فالطرق هنا جاءت بعد المساكن. وان تعاضم حركة النقل في منطقة معينة من محافظة سوهاج مثل منطقة (العارف) او منطقة (الثقافة) يؤثر على اوضاعها العمرانية بسبب الاهتزاز الذي يحدث من حركة السيارات والوسائل الثقيلة والدخان بمواده الكيميائية التي تؤذي المساكن.

كما ان عملية انشاء الطرق الجديدة في المحافظة تقابلها مشكلة اعتراض اصحاب الاراضي التي تمر فيها الطرق لأنها تكون ذات قيمة ومرتفعة سعرها ويفضل الاشخاص بيعها. وايضا ان ايجاد مواقف للسيارات في هذه المناطق عملية صعبة مما يجعل معظم السائقين لاستخدام الارصفة في الشوارع لإيقاف سياراتهم بجوارها وهذا يجعل المشاة ينتشرون في الطريق مما يكثر من الحوادث والاصطدامات المرورية.

كما ان عدد التحركات التي يقوم بها افراد العائلة تتناسب طرداً مع دخل العائلة فمثلا العائلة التي دخلها الشهري نحو ٦٠٠٠ جنية مصري تتحرك اكثر من العائلة التي دخلها ٣٠٠٠ جنية مصري ، لذلك نجد ان



هناك شعور بالحرمان من قبل معظم السكان ذات الدخل القليل وخلق طبقة من التعددية.

وعدد المنشآت الذي لا يتناسب مع عدد السيارات يخلق مشكلة نقلية في المحافظة وايضا اعداد الايدي العاملة واعداد السكان ، واعداد الاشارات الضوئية التي تنظم الحركة المرورية وقت عودة الموظفين والعمال من العمل وبين السيارات المارة تشكل مشكلة في تلك المناطق.

## مشكلات مرتبطة بوسائل النقل في محافظة سوهاج :

هناك العديد من المشاكل التي ترتبط بوسائل النقل في محافظة سوهاج حيث توجد العديد من الوسائل القديمة التي تحدث الكثير من الضجيج وتستهلك الكثير من الوقود وقطع الغيار وتلوث البيئة بالأدخنة التي تخرجها ، ولذلك تعمل ادارة المحافظة جاهدة في غرس الكثير من الاشجار على طول الارصفة والمنتزهات العامة.... الخ في مختلف مناطق سوهاج لزيادة نسبة الاكسجين وان الاشجار تساهم في تقليل الغازات الضارة التي تخرج من السيارات القديمة المتهالكة.

كما ان الوحدات السكنية التي تقطن على جوانب سكة القطار الى نحو ٥٠٠ واكثر يشكل صوت القطار والانذارات التي يطلقها مشكلة ضجيج كبيرة وخاصة في الاوقات المتأخرة من الليل وعندها تكون المشكلة اكبر اذا كان هناك المزيد من الاطفال في هذه الوحدات السكنية.

ومن المشكلات ايضا تزايد اعداد وسائل النقل بشكل كبير في محافظة سوهاج في العقد الاخير ، وهذا الامر اذا استمر في التزايد سوف يشكل

خطر على مرافق المحافظة حيث ان عندما يزيد العدد معني هذا اننا  
بحاجة الى شوارع اوسع لعدم الوقوع في مشكلة الازدحام وجسور  
وكباري اكثر وعقد تحويل للسير....الخ.